

النزاهة: الحبس الشديد بحق ضابط متقاعد لاقترافه جريمة الكسب غير المشروع



الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية صدور قرار حكم غيابي بالحبس الشديد بحق ضابط متقاعد؛ عن جريمة الكسب غير المشروع، وإلزامه برد قيمة الكسب غير المشروع، فضلاً عن فرض غرامة مالية عليه تعادل تلك القيمة. الهيئة أشارت إلى أن محكمة جنح الرصافة المختصة بقضايا النزاهة أصدرت قرار حكم

غيابياً بالحبس ثلاث سنوات بحق المدان (حيدر طه هاشم)، وهو ضابط برتبة رائد متقاعد؛ وذلك استناداً إلى أحكام المادة (١٩/ثالثاً) من قانون هيئة النزاهة والكسب غير المشروع رقم (٣٠ لسنة ٢٠١١) المعدل، عن جريمة الكسب غير المشروع. وأضاف: إن المحكمة قرّرت إلزام المدان برد قيمة الكسب غير المشروع البالغة (٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مليار دينار، وفرض

غرامة مالية عليه بالمبلغ ذاته، تعادل قيمة الكسب غير المشروع؛ وفقاً لأحكام المادة (١٩/رابعاً) من قانون الهيئة. وتابعت الهيئة: إن قرار الحكم تضمن تأييد الحجز الواقع على أموال المدان المنقولة وغير المنقولة، فضلاً عن إعطاء الحق لهيئة النزاهة الاتحادية بالمطالبة بالتعويض عن الأضرار، بعد اكتساب قرار الحكم الدرجة القطعية.

وزير النفط يرعى و يحضر وقفة مركزية بمناسبة يوم السيادة والعيد الوطني

الحقيقة - متابعة

برعاية وحضور وزير النفط المهندس باسم محمد خضير العبادي ، نظمت وزارة النفط أمس الاحد ،وقفة مركزية بمناسبة يومي السيادة والعيد الوطني ، والقى الوزير كلمة بالمناسبة أكد فيها على المبادئ الأساسية للسيادة واستقلال القرار الوطني. وعبر الوزير عن اعتزازه بتضحيات الشهداء الأبرار الذين بذلوا أرواحهم من أجل استقلال العراق وعزته. وأضاف الوزير إن وزارة النفط، بوصفها إحدى الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني، تتحمل مسؤولية كبيرة في حماية الثروة النفطية، وتعظيم موارد الدولة، وتطوير قطاع النفط والغاز، بما يساهم في دعم الاقتصاد العراقي وتمويل مشاريع التنمية وتلبية احتياجات المواطنين.

تحالف عزم يرشح "صدام حسين" لحمل حقيبة وزارة التخطيط

الحقيقة - خاص

قررت الهيئة القيادية لتحالف "العزم"، أمس الأحد، إعفاء النائب محمود القيسي من رئاسة الكتلة النيابية وإنهاء عضويته في التحالف، عازية السبب في ذلك إلى ثبوت خروجه عن السياقات والقرارات المعتمدة في التحالف، وعدم التزامه بما أقرته قيادته في ما يتعلق بالعمل السياسي والنيابي. وذكر التحالف في بيان رسمي، أن هذا القرار جاء في إطار الالتزام بالضوابط التنظيمية والسياسية المعتمدة وحفاظاً على وحدة الموقف، وانسجام العمل النيابي مع القرارات التي تتخذها قيادة التحالف بعيداً عن أي اعتبارات شخصية. ووفقاً للبيان، فيموجب هذا القرار لم يعد النائب محمود القيسي جزءاً من تحالف العزم، كما لم يعد يشغل رئاسة الكتلة النيابية للتحالف، فيما سيتم اختيار الشخصية البديلة لرئاسة الكتلة خلال الأيام القادمة وفق السياقات المعتمدة. من جانبه، أرجع مصدر مطلع في حديث صحفي سبب إعفاء النائب محمود القيسي من رئاسة كتلة تحالف "العزم" النيابية وإنهاء عضويته في التحالف إلى إصراره على ترشيح نفسه لحقبة وزارة التخطيط، والاتفاق مع الكتل السياسية دون الرجوع إلى الهيئة القيادية في التحالف. وأوضح المصدر أن الهيئة اختارت أن يكون النائب محمد علي حسين النعمي (صدام حسين سابقاً) مرشحاً لحقبة وزارة التخطيط بإجماع الهيئة القيادية في تحالف "العزم" ودعم من رئيس التحالف مثني السامرائي، الموقف حالياً بتهم تتعلق بقضايا فساد مالي.

الدفاع النيابية:

لا "فيتو" على شراء السلاح من أي دولة كبرى

الحقيقة - خاص

أكد نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية أحمد كاين الخزعلي، أن العراق يتجه إلى تنويع مصادر تسليحه عبر التعامل مع دول مختلفة، من دون "فيتو" على الشراء من أي دولة كبرى.

وقال الخزعلي على هامش ندوة للمنتدى السياسي لحركة صادقون في النجف، إن العراق "لا يتقاطع اليوم مع أي دولة، والجميع حلفاء، ونتعامل معهم بوحدة ومصداقية واحدة".

وأشار إلى وجود تنسيق مع عدد من الدول لشراء منظومات وأسلحة دفاعية متطورة، موضحاً أن الاختيار يعتمد على مدى تطورها وقدرتها على تلبية احتياجات العراق الدفاعية. وأضاف: "نشاهد المنشآت ونقيم ما تمتلكه الدول من دفاعات متطورة، وفي حال كانت مناسبة يتم شراؤها".

وبين أن البلاد بحاجة إلى منظومات دفاع جوي قادرة على كشف الأهداف ومعالجتها، إضافة إلى كاميرات حرارية تكشف لمسافات تصل إلى 12 أو 18 كيلومتراً، لافتاً إلى أن التطور التسليحي عالمياً ابتعد عن البندقية والمدفع، واتجه إلى الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة والرادارات والتقنيات الحديثة.

وكان المنتدى قد عقد ندوة بعنوان "العراق بعد أيلول.. ترسيخاً للسيادة الوطنية ونهوضاً في مسار بناء الدولة"، بحضور شخصيات سياسية ومهتمين بالشأن الأمني والسياسي.

رئيس الجمهورية يتلقى برقية تهنئة من ملك بريطانيا بمناسبة اليوم الوطني



الحقيقة - خاص

تلقى رئيس الجمهورية نزار أميدي، برقية تهنئة من ملك المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية تشارلز الثالث، بمناسبة اليوم الوطني العراقي.

وذكرت الدائرة الإعلامية لرئاسة

الشعب العراقي"، متمنياً "دوام السلام والازدهار والرفاه". وأشار ملك المملكة المتحدة إلى أن "هذه المناسبة تمثل فرصة للتأكيد على عمق الصداقة القائمة بين البلدين"، معرباً عن "تقديره لقوة العلاقات الثنائية والتزامه بمواصلة العمل لتعزيز التعاون بين العراق والمملكة المتحدة والارتقاء به إلى

الجمهورية في بيان تلقته (الحقيقة)، أن "رئيس الجمهورية نزار أميدي تلقى برقية تهنئة من ملك المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية تشارلز الثالث، بمناسبة اليوم الوطني العراقي". وأعرب الملك تشارلز الثالث في برقيته، عن "خالص تهانيه وأطيب تمنياته إلى

آفاق أرحب خلال السنوات المقبلة". وأكد الملك تطلعه إلى "استمرار التعاون بين البلدين في مواجهة التحديات المشتركة، ولا سيما ما يتعلق بالمناخ والحفاظ على البيئة والعمل معاً من أجل إيجاد حلول فعالة ومستدامة لهذه التحديات".

الزبيدي يأمر بتشكيل

لجنة تحقيقية بشأن التجاوز على العلم الأمريكي

الحقيقة - خاص

أمر القائد العام للقوات المسلحة علي فالح الزبيدي، أمس الأحد، بتشكيل لجنة تحقيقية بشأن التجاوز على علم الولايات المتحدة خلال يوم السيادة .

وذكر مكتبه الإعلامي في بيان تلقته (الحقيقة) أن "الزبيدي أمر بتشكيل لجنة تحقيقية للوقوف على ملابسات التجاوز الذي رافق أحد الاستعراضات خلال فعاليات "يوم السيادة"، بحق علم الولايات المتحدة الأمريكية".

وأدان الزبيدي "هذا الفعل، مؤكداً ضرورة الالتزام بالقوانين والأعراف الدبلوماسية، موجهاً "باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المتجاوزين، وإنجاز التحقيق ورفع نتائجه في أسرع وقت ممكن".

الايخيرة

عائلة الدكتور بشار فاضل فرج تحففي بتفوق الطلبة المندائيين في السويد

في أمسية جمعت العلم بالوفاء، والنجاح بذكريات رجل كرّس حياته للعلم والطموح، أقامت عائلة الفقيد الدكتور (بشار فاضل فرج)، بالتعاون مع الجمعية المندائية في ستوكهولم وبالتنسيق مع اتحاد الجمعيات المندائية في دول المهجر، حفلها السنوي...

التفاصيل ص12

تشكيل

«البرج المقلوب» للكاتب كه يلان محمد سالار الفلسفة من التجريد إلى الواقع، ومن التأمل إلى أسئلة الحياة

في زمن تكاد فيه الآلة تفكر بالنيابة عن الإنسان، وتأتيه الإجابات جاهزة بضغطة زر، تبدو الفلسفة، في نظر كثيرين، ترفاً ينتمي إلى زمن مضى. فالعلم يتقدّم بسرعة مذهلة، والتكنولوجيا تعيد تشكيل تفاصيل حياتنا...

التفاصيل ص10

ثقافية

قراءة نقدية في قصيدة «ذكريات» من المجموعة الشعرية الثانية «فنانج شاي» للشاعر عمر دغري

في قصيدة "ذكريات" للشاعر عمر دغري، لا يستدعي الشاعر الماضي بوصفه زمناً انقضى وانتهى، وإنما يستحضره بوصفه مكاناً ما زال حياً في الوجدان. فالماضي هنا ليس خلفنا، بل يمشي معنا...

التفاصيل ص9

انطلاق العام الدراسي الجديد في عموم مدارس العراق

الحقيقة - خاص

انطلق، امس الأحد، العام الدراسي الجديد في عموم مدارس العراق. وذكر مراسل الحقيقة أن "العام الدراسي الجديد بدأ في جميع المدارس وبعوم المحافظات"، لافتاً إلى أن "وزارة التربية أنجزت جميع الاستعدادات الخاصة بتهيئة المدارس وتوفير جميع الأمور اللوجستية". وأشار إلى أن "عدد التلاميذ والطلبة أكثر من 12 مليون طالب"، مبيّناً أن "عدد تلاميذ الصف الأول الابتدائي يصل إلى أكثر من مليون و 200 ألف تلميذ". ونوّه إلى أن "عدد المدارس الجديدة التي دخلت الخدمة بلغ 124 مدرسة". وكانت وزارة التربية قد حددت يوم الأحد الموافق 4 تشرين الأول موعداً لانطلاق العام الدراسي الجديد. وأعلنت وزارة التربية، وصول أكثر من مليون كتاب إلى المخازن استعداداً لتوزيعها على المديريات العامة.

وذكر بيان لوزارة التربية، أن "مديرية المخازن المركزية التابعة للشؤون الإدارية استنفرت جهودها لاستلام وجبات جديدة من الكتب المدرسية، ضمن خطة الوزارة لتأمين المناهج وتوزيعها على المديريات العامة للتربية".



هيئة مراقبة تخصيص الواردات:

كل دينار يدخل الخزينة ويخرج منها يخضع للمراقبة

الحقيقة - خاص

كشفت الهيئة العامة لمراقبة تخصيص الواردات الاتحادية، إجراءاتها في رصد حركة الأموال من الخزينة إلى الجهات المنفقة، مؤكدة أن كل دينار يدخل الخزينة ويخرج منها يخضع للمراقبة وقالت رئيسة الهيئة العامة لمراقبة

تخصيص الواردات الاتحادية سوزان عبد الله إن "الهيئة مستقلة وهي الإنذار المبكر لمكافحة الفساد لأن مهام الهيئة مراقبة التخصيص والإشراف على التمويل من وزارة المالية إلى الوزارات والمحافظات ومن ثم مراقبة الاستخدام الأمثل للتمويل وبالتالي كافة الإيرادات والواردات التي تأتي للعراق بصورة اتحادية من أي

مؤسسة إنفاق الهيئة هي التي تتحقق من المصادر الإيرادات". وأشارت إلى أن "كل دينار يدخل إلى الخزينة العراقية ويخرج منها تحت مشاهدة ومراقبة الهيئة"، مبيّنة أن "هناك الكثير من ملفات الفساد التي تم رصدتها وتحويلها إلى هيئة النزاهة والقضاء وديوان الرقابة المالية". وأكدت عبد الله "لا يوجد أي تقاطع

بالعمل مع ديوان الرقابة المالية وإنما هناك تكامل مؤسسي بين ديوان الرقابة المالية وبين هيئة النزاهة وهم لديهم المساحة للعمل ولدينا المساحة الكافية"، لافتة إلى أن "الهيئة مراقبة تخصيص الواردات الاتحادية الجهة الوحيدة في العراق الذي تشرف على الأموال قبل الصرف ومتابعتها ما بعد صرفها".

الإعمار: إدراج أكثر من 60 مشروعاً

ضمن المنهاج الحكومي للأعوام 2026-2029

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، عن إدراج أكثر من 60 مشروعاً ضمن المنهاج الحكومي للأعوام 2026-2029، فيما أشارت إلى إنجاز 112 مشروعاً في قطاعات الماء والمجاري والطرق والجسور والبلديات والمباني، فضلاً عن أن

العمل مستمر بـ 293 مشروعاً آخر في مختلف المحافظات. وقال المتحدث باسم الوزارة نبيل الصفار: إن "أولويات وزارة الإعمار الحالية تتركز في إكمال إنجاز المشاريع التي تعمل بها والتي سبق وأن تمت إحالتها والمباشرة بها". وأضاف أن "الوزارة تمكنت خلال الفترة السابقة من إنجاز ما يقرب

من 112 مشروعاً في قطاعات الماء والمجاري والطرق والجسور والبلديات والمباني"، مشيراً إلى أن "العمل مستمر أيضاً في 293 مشروعاً آخر في مختلف المحافظات". وتابع أنه "على الرغم من التحديات المالية وقلة السيولة النقدية وما يعانيه البلد من شح في توفر الأموال نتيجة الظروف التي تعيشها المنطقة

، فإن الوزارة تعمل ووفق ما متاح من توفر التخصيصات لإكمال العمل في تلك المشاريع حسب التوقيتات الزمنية التي تم تحديدها نتيجة تأخر مباشرتها منها بسبب الأزمة المالية". ولفت إلى أنه "تم إدراج أكثر من 60 مشروعاً ضمن المشاريع العامة حالياً لتكون ضمن المنهاج الحكومي للأعوام 2026-2029"، مبيّناً أنه

"من المؤمل إنجاز تلك المشاريع خلال عمر الحكومة الحالية، فضلاً عن إعطائها الأولوية لما لها من تأثير مباشر على حياة المواطنين في تقديم خدمات متعلقة بالماء والمجاري والطرق والجسور والبلديات والإسكان".

كيف يُعيد انسحاب التحالف صياغة "النفوذ" في العراق؟

تقرير

الحقيقة / وكالات

رأى متخصصون في الشأن السياسي، أن اكتمال الانسحاب العسكري الأمريكي من العراق يفتح مرحلة جديدة في توازنات البلاد، لكنهم اختلفوا في قراءة ما إذا كان خروج القوات سيعني اتساع هامش القرار العراقي، أم انتقال التنافس والنفوذ إلى أدوات سياسية وأمنية واقتصادية ودبلوماسية. ومع انتهاء المرحلة الأخيرة من الانسحاب العسكري الأميركي في 30 أيلول/ سبتمبر 2026، يجسد العراق نفسه أمام استحقاق يتجاوز مسألة الوجود العسكري، ليشمل قدرة مؤسسات الدولة على ضبط السلاح، ومواجهة خلايا تنظيم "داعش"، وإدارة علاقاته مع إيران وتركيا والولايات المتحدة والدول العربية، والحفاظ على قرار سياسي مستقل. وكان الوجود العسكري للتحالف الدولي قد جاء إلى العراق بناء على طلب حكومات عراقية سابقة لمواجهة تنظيم "داعش"، قبل أن تتجه بغداد وواشنطن إلى إعادة تعريف طبيعة العلاقة العسكرية والأمنية بين البلدين مع تراجع التهديد الذي مثله التنظيم وقدرته القوات العراقية على تولى مهام الأمن.

ويقول عضو الحزب الجمهوري الأمريكي، مالك عزيز فرنسيس، إن المرحلة المقبلة قد تشهد إعادة تعريف للحضور الأميركي أكثر من كونها انسحاباً أميركياً شاملاً. ويشير، إلى أن واشنطن لا تزال تمتلك أدوات نفوذ عبر العلاقات الدبلوماسية والأمنية والاقتصادية، والتعاون مع مؤسسات الدولة العراقية. وبحسب فرنسيس، فإن انتقال العلاقة من الوجود العسكري المباشر إلى التعاون الأمني والدبلوماسي والاقتصادي

يمكن أن يبقي للولايات المتحدة حضوراً مؤثراً في العراق، حتى بعد اكتمال مراحل الانسحاب العسكري. وتبقى العلاقة بين بغداد وواشنطن عاملاً مهماً في هذا المشهد، إذ يشير فرنسيس إلى استمرار قنوات التواصل والتنسيق بين البلدين، حتى مع إعادة النظر في طبيعة الوجود العسكري الأميركي. ويرى أن مستقبل العراق سيتأثر كذلك بمسار العلاقة بين الولايات المتحدة وإيران، فإذا نجح الطرفان في الوصول إلى تفاهم سياسي مستدام يخفض مستوى التوتر بينهما، فقد يخفف ذلك الضغوط التي تدفع القوى العراقية إلى الاصطفاف مع أحد الطرفين، وفقاً لما خُصص إليه فرنسيس.

في هذا السياق، يبين المتحدث باسم ائتلاف الإعمار والتنمية، فراس المسلماوي، أن اكتمال الانسحاب يمثل مؤشراً على تحسن وضع العراق الأمني، قائلاً إن خروج قوات التحالف، بعد إزالة التهديدات وقدره

القوات العراقية على حفظ الأمن، "مؤشر على عافية العراق"، كما أنه يبعث برسالة طمأنينة إلى المستثمرين الأجانب. ويضيف المسلماوي، أن ربط الانسحاب باستمرار التدخل الخارجي لا يستند إلى واقع عمل مؤسسات الدولة، معتبراً أن العراق يعمل وفق مؤسساته الدستورية، وأن جلاء القوات الأجنبية يمكن أن ينعكس إيجاباً على الاستقرار في بغداد. ويمكن أن تؤدي دوراً في تقريب وجهات النظر بين واشنطن وطهران، مستفيداً من علاقاتها مع الطرفين. لكن انتهاء الوجود العسكري لا يحسم، في نظر آخرين، سؤال النفوذ الخارجي، إذ يبقى ملف السلاح والتحديات الأمنية الداخلية تحدياً رئيسياً أمام الحكومة، إلى جانب المخاوف من استقلال أي فترات أمنية من جانب خلايا "داعش"، خصوصاً في المناطق المتنازع عليها والمناطق القريبة من إقليم كردستان.

استقلال القرار

وفي الجانب القانوني، يقلل الخبر القانوني، عباس العقابي، من احتمال أن يؤدي انسحاب القوات الأجنبية إلى تغيير مباشر في آلية صنع القرار داخل الدولة، موضحاً أن الانسحاب لا يؤثر في المسألة التشريعية، وأن القوانين والقرارات التشريعية تبقى شأنًا عراقيًا لا تحكمه إرادة خارجية، سواء كانت أميركية أو غيرها. ويقول العقابي، إن الأمر نفسه ينطبق على السلطة التنفيذية، مضيفاً أن وجود القوات الأجنبية يختلف عن التمثيل الدبلوماسي، وأن خروج القوات العسكرية لا يعني بالضرورة تغيراً في توازن القوى السياسية داخل العراق. ويرى أن للانسحاب "إيجابيات أكثر من السلبيات"، في وقت تبقى فيه العلاقات الدبلوماسية والسياسية مع الدول الأخرى قائمة بأدوات مختلفة عن الوجود العسكري. غير أن عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب العراقي



الوجود الأجنبي

والنائب عن كتلة بدر، مختار الموسوي، يقدم قراءة أكثر تحذيراً للمرحلة المقبلة. ويقول الموسوي، إن هناك تحذيرات عراقية وكردية وحتى من جانب التحالف بشأن مرحلة ما بعد الانسحاب، معتبراً أن المشكلة لا تتعلق بالوجود العسكري وحده، بل بمدى استقلال القرار السياسي العراقي. وينتقد ما يصفه بانتظار بعض القوى السياسية لما يأتيها من الخارج، متسائلاً: "فأين هي السيادة التي احتفل بها العراق؟".

أما السياسي المستقل وأحد شيوخ العشرات العربية في المحافظات القريبة، مزاحم الحويث، فيرى أن خروج القوات الأجنبية يمثل استعادة للسيادة العراقية، معتبراً أن العراق أصبح أكثر قدرة على اتخاذ قراراته بعيداً عن "الهيمنة الخارجية" التي أثرت في الحكومات السابقة. ويقول الحويث، إن المرحلة المقبلة ينبغي أن تتجه إلى توحيد القوى السياسية داخل البيت الشيعي والكوردي والسني، وتعزيز التفاهم بين مختلف المكونات، معتبراً أن ذلك يمكن أن يفتح الطريق أمام خطوات لمعالجة معاناة العراقيين. وفي الوقت نفسه، يدعو الحكومة إلى العمل على إنهاء وجود القوات التركية في العراق، باعتباره أن اكتمال خروج القوات الأجنبية يمثل استكمالاً لاستعادة السيادة. ويأتي ملف القوات التركية في وقت تعمل فيه بغداد على إعادة تنظيم وجودها وعلاقاتها الأمنية مع أقرانها، بما في ذلك ملف قاعدة بعشيقة، في إطار أوسع يتعلق بتثبيت قدرة الدولة العراقية على إدارة أراضيها وعلاقاتها الإقليمية.

الرطوبة تستعد لموسم الأمطار بحملة خدمية تشمل الشبكات والطرق



الحقيقة - خاص

أكد قائممقام قضاء الرطبة، عماد مشعل الدليمي، استمرار أعمال تسليك شبكة تصريف مياه الأمطار في القضاء استعداداً لموسم الشتاء المقبل، فيما أشار إلى مواصلة متابعة أعمال الدوائر الخدمية وتنفيذها وفق الإمكانيات المتاحة. وقال الدليمي إن "أعمال تسليك شبكة تصريف مياه الأمطار بدأت قبل أيام، وستشمل جميع الخطوط الداخلية للشبكة في المدينة استعداداً لموسم الأمطار"، مبرحاً عن أمه في أن "يكون الموسم المقبل موسم خير وبركة على أهالي القضاء". ووثّق "جهود مديرية مجاري الأنبار ودعمها لأعمال مجاري الرطبة"، مشيراً إلى أن "الدوائر الخدمية تواصل أداء مهامها رغم الظروف والتحديات، وبما يتوافق من إمكانيات". وأضاف أن "المتابعة تشمل كذلك أعمال سقي المزروعات والمناطق الخضراء وحملات التنظيف، فضلاً عن فتح بعض الطرق وتنشوية عدد من المناطق، ولاسيما في مناطق وادي حوران، بما يسهم في تحسين مستوى الخدمات وتسهيل حركة المواطنين". وأكد الدليمي "استمرار متابعة أعمال الدوائر الخدمية وتنسيق الجهود بما يخدم أهالي القضاء ويلبي احتياجاتهم".



سيمفونية وجع

نهلة الدراجي

تدوير الخيبة ذاتها، أسئلة أكل الدهر عليها وشرب دون أن تلوح في الأفق إجابة واحدة تشفي غليل هذا الوجع الممتد.....

في العراق لا تأتي الأزمات فرادى، بل تتراحم. نخرج من عتمة الكهرياء ونقص الوقود لنصطدم بأزمة النفط، فيما تحترق أيماننا بانتظار الغاز وطوابير البنزين، ومن اختناق المستشفيات وشح الدواء إلى بؤس الخدمات!! في هذا البلد لم تعد الأزمات طارئة تعكر صفو الحياة والمواطن الفقير، بل أضحت هي الحياة نفسها، سيمفونية وجع تعزف على أوتار أعصاب المواطن العراقي!

مللنا العود، وتعبت أرواحنا، وتمضي الأيام والسنوات تسرق شبابنا، ونحن ما زلنا نتساءل بالحرقه ذاتها: لماذا نحن بالذات؟ في ماذا يختلف المواطن العراقي عن باقي خلق الله لتكون أبسط حقوقه أحلاماً مستحيلة؟ إلى متى يظل هذا الشعب يقطع جزءاً من روحه ليدفع ثمن العيش البسيط؟ والحصول على أبسط مقومات العيش..

متى أصبحت البديهيات أمنيات، والأحلام العادية معجزات؟

ولأن الوجع يتربص بكافة مفاصل الحياة، يمتد شرار هذه الأزمات ليمس أقدس ما نملك: مستقبل أبنائنا.. تأجيل المدارس، تعثر التعليم، وترقيع المواسم الدراسية، كأن الأفراح مسروقة دائماً في هذا البلد حتى إشعار آخر....

كيف لجيل كامل أن ينشأ وهو يرى كل شيء حوله يتأجل: التعليم، العمل، الأمان، وحتى الحق في الاستقرار؟

ينتظر الصغار موسم المدارس بشغف، يحملون حقائبهم البسيطة وأحلامهم الجميلة بحماس يفيض أملاً، ولا يعلم هذا الطفل العراقي أن المدرسة التي يركض إليها بشوق هي مبنى بسيط، بسيط جداً، لا يليق بالطالب، أو صف دراسي ازدحمت فيه مقاعد الدراسة المتهالكة وعدد الطلاب، أو ساحة بلا ظلال تقيه حر الشمس. ينتظر فرحة اللقاء بأصدقائه، غير مدرك أن ما يحصل عليه ليس إلا القليل مما يستحقه أطفال بلد مثل العراق... فيما أطفال دول أخرى لا يملكون مقدرات العراق الاقتصادية، يكون للطفل مقعد مريح ومدرسة مجهزة بأحدث أدوات التعليم، ورعاية صحية ونفسية، وبيئة نظيفة.

للأسف، الطفل العراقي يكر قبل الأوان، يستنشق أذنة المولدات قبل أن يتعلم قراءة كتاب، ويتكيف مع العتمة قبل أن يفهم معنى الضوء. ماذا سيبتكر هذا الطفل حين يكبر؟ هل سيبتكر صفوفاً باردة في الشتاء ولاهبة في الصيف؟ أم سيبتكر كيف كبرت معه الأزمات خطوة بعد خطوة؟

إلى متى يظل المواطن العراقي يدفع ثمن الصبر؟ إن أقصى ما يوجع الروح ليس نقص الغاز، ولا ظلام الليل بعد انقطاع التيار، ولا المدارس المتهالكة التي تؤوي أحلام أطفالنا... الوجع الحقيقي يكمن في ذلك الأمل الذي يصير على الصمود في عيون أبنائنا رغم كل هذا الخراب. إلى متى يبقى العراقي يطالب بأبسط حقوقه كأنها مكرمة؟ لقد تعب القلب وجف الحبر، وما زالت السيمفونية تعزف...؟

فهل من يعي حجم الوجع قبل أن تخرس السيمفونية للأبد؟

مهرجان سومر السينمائي للأفلام القصيرة يحتفي بالسينمائيين العراقيين الفائزين في مسابقات الدورة الثانية من المهرجان



تقرير / كريمة الربيعي

في أصبوحة جميلة دافئة، امتزج فيها الفرح بالإعزاز، والإحتفاء بالسينما بالإيمان بقدرتها على أن تكون فضاء للموهبة والحلم، احتفل مهرجان سومر السينمائي للأفلام القصيرة، بالتعاون مع اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين العراقيين، في مقر الاتحاد بالصالحية، بالسينمائيين العراقيين الفائزين في مسابقات الدورة الثانية من المهرجان، ممن حالت ظروفهم دون حضورهم الحفل الختامي الذي أقيم في دار الأوبرا المصرية - سينما الهناجر في القاهرة بتاريخ 17/9

لم يكن اللقاء مجرد حفل لتوزيع الجوائز، بل كان استعادة جميلة للحظة سينمائية بدأت في القاهرة، وعادت لتُحتفى بها في بغداد؛ وكان الفيلم الذي عبر الحدود ليصل إلى الشاشة، عاد مرة أخرى إلى موطنه حاملاً معه صدى النجاح وفرحة الإنجاز.

وفي مستهل الحفل، رحّب الأستاذ مظفر جبار، رئيس اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين، بالحضور، مؤكداً أن أبواب الاتحاد ستظل مفتوحة أمام كل نشاط فني وثقافي جاد، ومشيراً إلى مساندة الاتحاد لمهرجان سومر السينمائي بعد أن أثبت حضوره ورشح مكانته من خلال ما حققه من نجاح ومشاركة واسعة.

وأكد أن إقامة المهرجانات الفنية ليست مجرد مناسبات احتفالية، وإنما هي فعل ثقافي حقيقي، لأنها تفتح الطريق أمام الطاقات الشابة،

وتمنحها فرصة الظهور والتجربة والمنافسة في أجواء تقوم على الإبداع والاختيار والتنوع. فالمهرجان، كما أشار، لا يكتفي بعرض الأفلام، بل يصنع مساحةً تلتقي فيها المواهب، وتتبادل فيها الخبرات، وتولد فيها فرص جديدة للسينما العراقية.

بعد ذلك، ألقى رئيس تحرير مجلة سومر السينمائي ورئيس المهرجان كلمة أكد فيها أن الاحتفاء في هذا اليوم لا يقتصر على الجوائز وحدها، قائلاً:

نحن لا نحتفل اليوم بالجوائز وحدها، بل نحتفل بكل محاولة صادقة لصناعة فيلم، وبكل خطوة وجدت طريقها إلى الشاشة، وبكل شاب وفئة امتلكوا الشجاعة ليقولوا شيئاً بالصورة.

وأشار إلى سعادته الكبيرة بحصول ثلاثة أفلام عراقية على جوائز في هذه الدورة، وبالحضور العراقي الواسع الذي شهدته مسابقات المهرجان، والذي جاء أكثر اتساعاً وتميزاً من الدورة السابقة، مؤكداً أن هذا الحضور يمثل مؤشراً مهماً على تنامي الرغبة لدى السينمائيين العراقيين الشباب في خوض التجربة والمنافسة والانفتاح على المشهد السينمائي العربي والدولي.

كما ثمن الدور الذي اضطلع به أعضاء لجان التحكيم العراقية، الذين شاركوا إلى جانب زملائهم العرب في تحكيم مسابقات المهرجان الخمس، مؤكداً أن وجودهم لم يكن تمثيلاً شكلياً، بل مشاركة حقيقية في صناعة القرار الفني للمهرجان. وفي وتبادل أفلام المشاركة، وبالتنوع وتقييمها.

وكان أول المكرمين الأستاذ الدكتور صباح الموسوي، رئيس لجنة تحكيم الفيلم التسجيلي، الذي أشاد في كلمته بمستوى الأفلام المشاركة، وبالتنوع والتميز الذي اتسمت به موضوعاتها، ولا سيما تلك التي اقتربت من الأزمات والقضايا المعاصرة للمواطن العربي، وناقشتها بصدق وأمانة بعيداً عن التجميل أو التبسيط.

وتوقف الدكتور الموسوي عند أهمية الفيلم التسجيلي بوصفه واحداً من أهم أشكال التعبير السينمائي القادرة على حفظ الذاكرة، وإبراز الوجه الحضاري والتاريخي للعرب، داعياً الشباب إلى الالتفات إلى هذا النوع السينمائي، وإنجاز أفلام وثائقية تستعيد سيرة الرواد في مختلف ميادين المعرفة والعلوم والفنون، وتوثق ما تركه الأجداد من منجزات وإسهامات علمية وحضارية كان لها دور في دفع

عجلة التقدم الإنساني إلى الأمام.

بعد ذلك، بدأت مراسم توزيع الجوائز على صناع الأفلام العراقية الفائزة، حيث نال فيلم «الوعي» للمخرج محمد علي وحودي المطري الجائزة الأولى في مسابقة أفلام الذكاء الاصطناعي، فيما حصل فيلم «حارس الخيال» للمخرج مصطفى الشوكي على جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مسابقة الفيلم التسجيلي، بينما ذهبت الجائزة الثانية في مسابقة أفلام الرسوم المتحركة إلى فيلم

AI STUDIO.

وفي لقطة وفساء وتقدير لمسيرة إبداعية مميزة، بادر مهرجان سومر السينمائي إلى تكريم المخرج وصانع أفلام الرسوم المتحركة أنس الموسوي، تقديراً لجمال أعماله وإسهاماته الإبداعية في صناعة الرسوم المتحركة، ولدوره إلى جانب زملائه في ترسيخ هذا الفن وتطويره في العراق، والإسهام في فتح الطريق أمام أجيال جديدة من صناع الصورة المتحركة.

كما جرى تكريم المونتير المبدع وصانع المؤثرات الخاصة الفنان أسامة الفتلاوي، تقديراً لما قدمه من جهد وإبداع في مجال المؤثرات والبصرية، ولحضوره الفاعل في المشهد

أمانة بغداد تطلق

حملة التشجير الكبرى بزراعة 190 ألف شجرة



مهندسين زراعيين أقدم، علي جاسم كاظم، إن "اليوم" يمثل انطلاقاً مهمة للموسم الخريفي في بغداد، وهذا الموسم بالنسبة للعاصمة ليس موسماً لزراعة الأشجار فحسب، وإنما يعكس رؤية كاملة لإعادة تشكيل المشهد الأخضر للعاصمة."

وتابع، أن "أمانة بغداد تطلق حملة لزراعة عشرات الآلاف من النباتات الموسمية والدائمة لتزيين جميع الشوارع والجزائر الوسطية والحدائق العامة"، لافتاً إلى أن "هذا الموسم يعد مناسباً للزراعة مع اعتدال الظروف المناخية". وأشار إلى أن "ما يميز هذا الموسم وجود مهرجان وفعاليات زراعية مصاحبة لإتاحة الفرصة أمام المواطن للمشاركة في مشاريع التشجير، فضلاً عن ما تقدمه المصارف والجهات الأخرى المشاركة". وأضاف أن "المصرف قدم - خلال مساهمته - الدعم والإجابة عن استفسارات المواطنين بشأن القروض والمشاريع والحسابات وفتح الحسابات والتطبيق والخدمات الأخرى التي يقدمها"، مشيراً إلى أن "المصرف يشارك في المعرض سنوياً". ودعت المواطنين إلى "زيارة مثل هذه المعارض والاستفادة من فعاليتها، حتى وإن لم تكن مرتبطة بصورة مباشرة باختصاصاتهم، لوجود جوانب وخدمات متنوعة يمكن أن تحقق لهم الفائدة". من جانبه، أكد حسان أحمد من دائرة الإفصاح المالي في هيئة الأوراق المالية أن

الحقيقة - متابعة

أعلنت أمانة بغداد، امس الأحد، إطلاق حملة التشجير الكبرى بزراعة 190 ألف شجرة ضمن عموم مناطق العاصمة، بالتزامن مع الموسم الزراعي الخريفي. وقال وكيل الأمانة لشؤون البلدية، علي كامل الساعدي، إن "دوائر البلدية في عموم العاصمة بغداد باشرت زراعة 190 ألف شجرة، ضمن 14 دائرة بلدية"، مبيناً أن "الأشجار التي ستتم زراعتها تتضمن الألبينزيا والدفلة ونخيل الكناري، فضلاً عن الجادرورفا والطحلمي الساحلي والأكاسيا، إلى جانب العديد من الأنواع الأخرى". وأضاف، أن "عمليات الزراعة ستشمل التقاطعات الرئيسية والشوارع، فضلاً عن المدارس". من جانبه، أوضح رئيس

في ختام ITEX.. مؤسسات حكومية ومالية: المعرض عزز التحول الرقمي وفتح آفاقاً للتعاون مع الشركات



في المعرض اكتسب أهمية في ظل توجهها نحو التحول الرقمي وتقديم الخدمات الإلكترونية للمواطنين والطلبة وفق توجيهات وزير التربية". وأضاف أن "المعرض أتاح إقامة علاقات وتعاون بين الشركات المحلية والعربية المشاركة والجهات الحكومية، ولا سيما في مجالات تطوير البنى التحتية والخدمات الإلكترونية". وتابع: "اطلعنا - خلال المعرض - على أفكار جديدة يمكن تطبيقها على أرض الواقع"، مؤكداً أن "المشاركة وفرت فرصاً لتعزيز الشراكة والتعاون بين الجهات الحكومية والشركات المشاركة بما يسهم في تطوير الخدمات المقدمة".

وأضاف أن "التوجه إلى الأوراق المالية يمكن أن يوفر مصدراً إضافياً للدخل ووسيلة للحفاظ على الأموال". بدوره، قال مدير مركز المعلومات والاتصالات في وزارة التربية، المهندس نزار محمد سعيد، إن "مشاركة الوزارة

المشاركة في المعرض أسهمت في نشر الوعي وثقافة التداول بالأوراق المالية، ولا سيما بين الجيل الجديد، وتعريفه بإمكانية إيجاد مصادر دخل إضافية". وقال أحمد إن "المعرض شهد تعاوناً وتواصل مع الشركات، كما أسهم في زيادة معرفة المواطنين بالأوراق المالية وثقافة التداول"، مبيناً أن "عددًا من الشركات بدأ بالتواصل مع الهيئة من أجل الإدراج، بما يصب في تطوير سوق الأوراق المالية".

تحتل على اطلاع عليها سابقاً، فضلاً عن التعرف على ما تقدمه المصارف والجهات الأخرى المشاركة". وأضافت أن "المصرف قدم - خلال مساهمته - الدعم والإجابة عن استفسارات المواطنين بشأن القروض والمشاريع والحسابات وفتح الحسابات والتطبيق والخدمات الأخرى التي يقدمها"، مشيراً إلى أن "المصرف يشارك في المعرض سنوياً". ودعت المواطنين إلى "زيارة مثل هذه المعارض والاستفادة من فعاليتها، حتى وإن لم تكن مرتبطة بصورة مباشرة باختصاصاتهم، لوجود جوانب وخدمات متنوعة يمكن أن تحقق لهم الفائدة". من جانبه، أكد حسان أحمد من دائرة الإفصاح المالي في هيئة الأوراق المالية أن

الحقيقة - متابعة

أكدت مؤسسات حكومية ومالية مشاركة في معرض ومؤتمر العراق الدولي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ITEX)، في ختام أعماله على أرض معرض بغداد الدولي، أن المعرض أسهم في تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والتعرف إلى حلول وأفكار تقنية جديدة قابلة للتطبيق، فضلاً عن دعم التحول الرقمي ونشر الوعي بالخدمات المالية وثقافة التداول بالأوراق المالية.

وقالت غفران نبيل من المصرف الأهلي العراقي إن "المشاركة في المعرض حققت نتائج عديدة، من بينها التعرف على شركات عاملة في العراق وخدمات لم

من مجد التاريخ إلى خلود الكلمة... رحلة في أعماق التراث وأسرار التأليف والدكتور محمد أحمد سلطان المشوح



حوار / سوسن يحيى قاسم

الدكتور محمد أحمد سلطان مشوّح الجبوري من الشخصيات العراقية التي جمعت بين رسالة العربي، ورصانة الباحث، ووعي المؤرخ، وفاعلية المثقف.. امتدت تجربته بين التربية والبحث التاريخي وتحقيق التراث والتأليف، وظل في مجمل مسيرته وفياً للمكان وذاكرته الشعبية، حريصاً على صون الموروث من النسيان. وُلد سنة 1965م في قضاء الشرقاط بمحافظة نينوى، ونشأ في قرية الخضرائية، التي غدت لاحقاً محوراً لعدد من أعماله في التوثيق الاجتماعي والفلكلور الشعبي. حاصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ من كلية الآداب في جامعة الموصل. حاصل على شهادة الماجستير من معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا سنة 2008م، عن رسالته تحقيق مخطوط الكوكب الفلك الزهري في مناقب الحسن البصري. والتي صدرت بكتاب محكم عن دار الكتب العلمية في بيروت. حاصل على شهادة الدكتوراه في فلسفة التاريخ والحضارة الإسلامية عن أطروحته موارد ابن الوردي ومنهجه في كتابه تنمة المختصر في أخبار البشر، التي صدرت لاحقاً في كتاب علمي عن دار الرقيم في المملكة الاردنية الهاشمية. وفي المجال التربوي، عُيّن مدرساً سنة 1994م، ثم تولى إدارة ثانوية الواسطي للبنين عام 1997م، واستمر في العمل الإداري مديراً لها حتى إحالته إلى التقاعد عام 2025م. وخلال مسيرته التربوية كان مدرّباً معتمداً في القيادة والإدارة التربوية، كونه حاصل على شهادة تدريب دولية في القيادة والإدارة المدرسية من المعهد الثقافي البريطاني، ونال أكثر من مئة كتاب شكر وشهادة تقديرية في مجالات التربية والبحث والنشاط الثقافي.

كان عضواً في اتحاد المؤرخين العرب، والاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، واتحاد الصحفيين العراقيين، وغيرها، إلى جانب مشاركته في عدد من الهيئات والمنديات الثقافية داخل العراق وخارجه. كما سبق أن كان عضواً في هيئة تحرير مجلة «صدى الريف»، وترأس الهيئة التنسيقية العليا لمهرجان القراءة والفنون الأول في الشرقاط. له مؤلفات تجاوزت أربعين كتاباً توزعت بين التاريخ المحلي، والفلكلور الشعبي، وتحقيق المخطوطات، والسيرة والتراجم، والتوثيق الاجتماعي والموسوعات التراثية... وتتجلى خصوصية مشروعه في ذلك الارتباط الوثيق بالمكان والذاكرة، إذ جعل من التاريخ المحلي والتراث الشعبي مادة للبحث والتوثيق، وسعى إلى نقل ما تحتزنه الذاكرة الشفوية من أخبار وعادات وتقاليد ومرويات إلى سجل مكتوب يحفظها للأجيال. وهكذا تبلورت مسيرته في قضاء تتعاضد فيه التربية مع البحث، والتاريخ مع التراث، والثقافة مع التوثيق؛ ليقدم تجربة معرفية جعلت من الكتابة وسيلة لحفظ ذاكرة المجتمع، ومن خدمة المكان وأهله جزءاً أصيلاً من رسالة الباحث والعربي والمثقف. تلك الرسالة التي جعلتنا أن نتمتع فيها وكان لنا معه هذا الحوار الثري بالأفكار والمنجزات الرصينة:

*** ما هو سر تجربتكم بين التربية والبحث والأدب، وكيف جمعتم بين هذه المسارات في مشروعكم الفكري والإنساني؟**

- سر تجربتي بين التربية، والبحث، والأدب، يكمن في كونها مثلثاً متكاملًا يغذي فيه كل عنصر الآخر ويمنحه المعنى والعمق؛ فالتربية بناء للإنسان، والبحث دقة ومنهجية، والأدب روح وجمال يعبر عن وجدان الناشئة والمجتمع، وبعد سنوات طويلة من العمل في ميدان التربية والبحث والأدب، وبعد اشتغالي فعلياً في الأطوار الثلاثة، أستطيع أن أؤكد بأن مهنة التربية والتعليم فعلاً مهمة شاقّة، ولكنها سامية، وسموها يأتي من بناء الإنسان، وقد صدق من قال: "عندما تعيد بناء الإنسان، فإنك تعيد بناء العالم". أما في مجال البحث والأدب فإن التجربة الحياتية بما فيها من معاناة، وآلام، وأفراح هي ينبوع الكتابة والبحث الحق، ولا تقل أهمية من الموهبة الفطرية، والقدرة على التخيل. ليس بوسع أي كاتب أن يكتب عن أي شيء، فهو ليس مطلق الحرية في اختيار موضوعاته وأبطاله، مهما كان موهوباً، لأن له حدوداً لا يستطيع تجاوزها، والتي تتحدد بالمجتمع الذي يعيش فيه، وخبرته الذاتية، والدراس التي تعلمها من الحياة، لذا على الكاتب أن يكتب عما يعرفه بتجربته الخاصة، وهذه التجربة مطلوبة بقدر ما تكون مدخل لتجربة فنية، يعزّز فيها الكاتب بأسلوبه التميز، عن عالمه الروحي، ونظرتة إلى الأشياء.

*** سير الزمن عبارة تحمل أبعاداً فلسفية وأدبية وإنسانية؛ كيف تقارون هذا المفهوم؟ وماذا يعني لكم الزمن بوصفه شاهداً على تحولات الإنسان وحافظاً لذاكرته؟**

- سير الزمن: هي رحلة الحياة ويعني التدفق المستمر للوقت، وحركة الأحداث للأمام، من الماضي إلى الحاضر ثم المستقبل. يعيش الإنسان في فضاء ظاهرة طبيعية تسمى الزمن الذي يظل في حركة مستمرة ذات اتجاه مستقيم لا يعود إلى النقطة التي بدأ منها، ويؤثر في الذات الإنسانية فيحرمها حس الثبات ويجعلها في حالة تغير مستمر ينتهي بالمو الذي لا فكاك للإنسان منه. ظهر الزمن كقوة القاهرة غامضة ترتبط بالفناء والخراب، وكان الوقوف على الأطلال مواجهة فلسفية لهشاشة الإنسان أمام سطوة الدهر، تحول المنظور ليصبح جزءاً من نظام كوني محكوم بالإرادة، فانتسب أبعاداً روحية وأخلاقية عتيقة، كسر الروائيون الترتيب الخطي للوقت، واستخدموا تقنيات زمنية

يمنح الأدب ألقه، ويجعله مادةً غنية للتعبير عن الإنسان بكل ما فيه من تناقضات وأحلام وهواجس.

*** في زمن تتسارع فيه التحولات وتبتذل اهتمامات الأجيال، كيف تعيد وصل الأجيال بجذورها، وتجعل الموروث والتراث الشعبي حاضراً في وجدانها بوصفه جزءاً أصيلاً من هويتها؟**

- إن إعادة وصل الأجيال بجذورها وتحويل التراث إلى جزء حي من هويتها المعاصرة يتطلب الانتقال بالتراث من خانة الماضي الميت إلى أسلوب حياة متجدد يتناغم مع أدوات العصر واهتمامات الشباب. ويمكن تحقيق ذلك بإدماج التراث في المنظومة التعليمية، وتفعيل الأنشطة المدرسية والجامعية، وتنظيم زيارات ميدانية دورية للمواقع التراثية، وإقامة ورش عمل حية لتعلم الحرف اليدوية، الفنون الشعبية، والموسيقى التقليدية، وتحويل الحرف اليدوية التقليدية إلى مشاريع ريادية ومستدامة تدر دخلاً على الشباب وتضمن استمرار المهنة، والاعتزاز باللغة واللهجة المحلية؛ تعزيز استخدام المصطلحات والأمثال الشعبية في الأحاديث اليومية بوصفها وعاء ثقافياً يحمل قيم المجتمع وأخلاقه. وباختصار: لن يقبل الجيل الجديد التراث لجرّد أنه قديم، بل سيبنّاه عندما يرى فيه قيمة جمالية، وهوية تميزه، وأداة للتعبير عن نفسه في عالم معولم.

*** للموهبة أثرٌ في تشكيل شخصية الإنسان ومسيرته؛ كيف كان حضورها في تكوينكم الأدبي وتجربتكم في الكتابة؟ وما مفهومكم للموهبة ودورها في صناعة المبدع؟**

- الموهبة: هي استعداد فطري ونفحة داخلية تمنح صاحبها حساسية مفرطة تجاه الأشياء؛ فيرى ما لا يراه الشخص العادي، ويشعر بالكلمات، والألوان، والأصوات بشكل أعمق. في الأدب، هي القدرة الفطرية على النقاط تفاصيل الحياة اليومية وتحويلها إلى صور جمالية أو أفكار فلسفية تنبض بالحياة. الموهبة: هي البذرة التي تولد مع الإنسان، لكن الثقافة، والجهد، والممارسة هي التربة والماء اللذان يحولان هذه البذرة إلى شجرة أدبية مثمرة. يقول برنارد شو: «إن الموهبة عشرين إلهام، وتسعة أعشارها جهد وتعب»، رغم أهمية الموهبة الفطرية، إلا أنها لا تكفي وحدها لصناعة مبدع حقيقي، إن صناعة الكاتب تحتاج إلى الصقل والممارسة، إضافة إلى الوعي والخبرة الحياتية. الأديب الناجح، في واقع الأمر، هو من يستطيع المزج بين تجربته الذاتية وبين مشاهداته ومعاشيته لتجارب الآخرين. فالتجربة الذاتية تمنحه الصدق، بينما المحاكاة الإنسانية تمنحه الاتساع والشمول. هذا التوازن هو ما

*** ماذا تناولتم في رسالتي الماجستير والدكتوراه، وكيف أسهمت في إثراء تجربتكم البحثية ومساركم المعرفي؟**

- تناولت في رسالتي للماجستير تحقيق مخطوط: حيث يعد الاتجاه إلى تحقيق المخطوطات رسالة علمية وحضارية تهدف إلى إحياء التراث وصيانتها، وإخراجها للأجيال الحالية بصورة دقيقة وموثقة، حيث ينبع هذا التوجه من ضرورة إبراز إسهامات الأمانة الحضارية في حفظ الهوية الثقافية، ونشر كنوز المعرفة الإنسانية، كانت رسالتي في الماجستير تحقيق مخطوط: (الكوكب الفلك الزهري في مناقب الحسن البصري) مؤلف مجهول، دراسة وتحقيق. وقد حصلت الرسالة على تقدير (امتياز)، وقامت دار الكتب العلمية في بيروت بطباعتها على شكل



كتاب على نفقة الدار.

كما حققت المخطوطات التالية:

- ١- مختارات من مخطوطات الحافظ العلامة جلال الدين السيوطي... مستهفي العقول في منتهى النقول... الفغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة... إحياء الميت بقضائل آل البيت... الإباحة في فضل السباحة: دراسة وتحقيق، صدر عن سلسلة منشورات المطبعة الشاملة في الموصل، لسنة ٢٠١٩م.
- ٢- تهذيب المنقول في سلسلة الفقه والنحو والأصول: المؤلف ابن أبي اللطف، دراسة وتحقيق الدكتور محمد أحمد سلطان المشوّح، صدر عن دار الرقيم في المملكة الأردنية الهاشمية، لسنة ٢٠١٩م.
- ٣- مؤلفه الملا دخیل بن عبد بن علي الرحال النجادي، دراسة وتحقيق الدكتور محمد أحمد سلطان المشوّح، صدر عن دار الرقيم في المملكة الأردنية الهاشمية، لسنة ٢٠١٩م.
- ٤- إسرار ومعراج النبي (صلى الله عليه واله وسلم): مؤلفه الملا دخیل بن عبد بن علي الرحال النجادي، دراسة وتحقيق الدكتور محمد أحمد سلطان المشوّح، صدر عن دار الرقيم في المملكة الأردنية الهاشمية، لسنة ٢٠١٩م.
- ٥- الأخبار في ذكر عذاب القبر والجنة والنار: مؤلفه الملا دخیل بن عبد بن علي الرحال النجادي، دراسة وتحقيق الدكتور محمد أحمد سلطان المشوّح، صدر عن دار الرقيم في المملكة الأردنية الهاشمية، لسنة ٢٠١٩م.

أما في مرحلة الدكتوراه فقد كتبت عن موارد ومنهج إحدى شخصيات العصور المتأخرة وهو ابن الوردي. وقد كانت أطروحتي في الدكتوراه: (موارد ابن الوردي (٧٤٩هـ/١٣٤٨م) ومنهجه في كتابه تنمة المختصر في أخبار البشر) وقد حصلت الأطروحة على تقدير (جيد جداً عالي) وقامت



دار الرقيم بالتعاون مع دار كفاءة المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع مع دار أمجد للنشر والتوزيع ودار إِبصار ناشرون وموزعون، في المملكة الأردنية الهاشمية بطباعتها على شكل كتاب على نفقة الدار.

ابن السوردي: هو عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس البكري المعري. ولد بعمرة النعمان ونشأ فيها فأخذ العلم عن شيوخها، ثم انتقل إلى حلب وجلس في حلقات علمائها، وتردد في طلب العلم إلى حماة ودمشق اشتغل ابن الوردي في القضاء والتدريس، فنبأ في الحكم بحلب، ووي قضاء بلدان كثيرة من أعمالها وأعمال حماة ثم قصد دمشق، فقلّب في وظائفها حتى وفي قضاءها، وبعد أن اتعبه القضاء أعرض عنه، وبنى مدرسة في عمرة النعمان، وفرغ للتدريس والإفادة والتصنيف إلى أن توفي بحلب بوباء الطاعون سنة تسع وأربعين وسبعمئة.

كان ابن الوردي مؤرخاً وأديباً وشاعراً وقاضياً، وله عدة مؤلفات في الأدب والشعر والتاريخ والجغرافية والفلسفة والتصوف. يعتبر كتابه (تنمة المختصر في أخبار البشر) من الكتب الموسوعية التي جمعت بين التراجم والحوادث التي لم ينسَ ابن الوردي أن تكون جامعة لكل الأمور السياسية والعسكرية والإدارية والثقافية والأدبية والجغرافية والاقتصادية والعمرانية والاجتماعية وغيرها من الأمور. تُسهم دراسة الماجستير والدكتوراه بشكل محوري في إثراء التجربة البحثية والمسار المعرفي للباحث، حيث تنقله من مرحلة استهلاك المعرفة إلى مرحلة إنتاجها وتطويرها، حيث يتعلم الباحث امتلاك أدوات البحث العلمي، والاحتكاك بالبحرات الأكاديمية، وتطوير مهارات حل المشكلات، وإتقان الكتابة الأكاديمية، إضافة إلى الانتقال من العمومية إلى التخصص الدقيق، وتوسيع الأفق الفكري وبناء عقلية ناعدة ومشككة إيجابياً.

*** متى وُلد شغفكم بالبحث والتدوين، وما الذي دفعكم إلى خوض هذا المسار المعرفي؟**

- في مرحلة الدراسة الأولية في جامعة الموصل/ كلية الآداب/ قسم التاريخ كانت حياتي مفعمة بالجد، فقد كانت دراسة التاريخ في أروقتها تمثل سعادة غامرة، لقد أدركت جوانب الوجد الذي يصيب دارس التاريخ وهو يتصفح الكتب، ثم يغمض عينيه ليرى لبرى حوادث الماضي وهي تتحرك أمام وجدانه وكأنها تنبض بالحياة. كانت كتابسة البحوث عملاً جاداً يصقل كل مواهب، ثم أنسي وجدت طريقي إلى مكتبة الكلية والمكتبة المركزية في جامعة الموصل، وهي مكتبة غنية تأسست منذ عقود من الزمن، ومما أتاحتها لي هذه المكتبة الاستعارة الخارجية للكتب، فكنّت أستعير منها في كل حين كتباً متنوعة، ومن ناحية أخرى زاد ترددي على البيع، اشتري منها ما أستطيع شراءه، ولم تكن أثمانها مرتفعة جداً. أما توجهي للكتابة عن التراث فقد جاء من عوامل متداخلة بين البيئة والتخصص حيث وجدت ان تراث منطقتي لم يوثق فاتجهت للدراسات التراثية من أجل توثيق هذه الكنوز من تراث منطقتي.

*** لانتنام حضور واضح في بحوث حضرتك؛ فكيف تنظرون إليه، وكيف يمكن أن نفرسه في نفوس الأجيال، وما دور قراءة التاريخ في تعميقه؟**

- الانتماء ليس مجرد شعور عاطفي مجرد، بل هو رابطة بنوية ونفسية واجتماعية تربط الفرد بكيان أكبر (كالأسرة، أو المجتمع، أو الوطن). تميزت الحياة الاجتماعية في قريتي، تاريخياً بطابع خاص يمزج بين البساطة

الشديدة والاعتماد المتبادل، حيث تشكلت الروابط على أسس متينة من القرابة والجوار. وكان المجتمع يعيش في وئام، حيث يسود نظام دعم متبادل في مناسبات الفرح والحزن، العمل الجماعي أمر حيوي. لا سيما في مواسم الحصاد أو بناء البيوت، حيث يشارك الجميع في الأعمال الزراعية والخدمات الأساسية، وتتسم العلاقات بأنها شخصية ومباشرة، وغالباً ما تنعدم الخصوصية بين أفراد الأسرة الواحدة أو الجيران. العائلات تميل إلى أن تكون كبيرة ومتراصة، وتلعب المرأة دوراً أساسياً في العمل المنزلي والزراعي، وهناك تمسك قوي ومبالغ فيه بالثقافة والتقاليد، والأنظمة العرفية هي التي تحكم النزاعات. باختصار، كانت الحياة في قرية الخضرائية تجربة إنسانية قائمة على الالتزام الجماعي، وقوة الروابط الاجتماعية، والعمل الشاق المتوارث، بعيداً عن صخب وتطور المدن. كانت النشأة الريفية تشكل جوهر الشخصية، حيث تتميز بالهدوء، والبساطة، والارتباط الوثيق بالطبيعة والعمل الجماعي. فقد اعتمدت الحياة هناك على الزراعة وتربية الماشية، مما غرس قيم الصبر والجهد، وأثرت في حياتي بشكل عميق قريتي اعطتني جذور قوية في القيم الاجتماعية، وحب التوثيق للتاريخ، وحس المسؤولية اتجاه الكتابة والتعليم. ان النشأة في بيئة صغيرة ومتراصة غالباً تقوي عند الانسان حس المسؤولية اتجاه المجتمع. أرى أن التاريخ المحلي يربط بين الهوية وحفظ الذاكرة التراثية للمنطقة خوفاً عليها من الضياع في مجاهل النسيان، كون أغلب تاريخ وتراث المنطقة يتم تناقله شفاهياً وعلى صدور الحفاظ ولم يتم تدوينه.

كيف نفرس الانتماء في نفوس الأجيال؟

١- القدوة والبيئة الأسرية: يبدأ الانتماء من المنزل عبر تعزيز لغة الحوار الفعال والتقدير، فالطفل الذي يشعر بالانتماء لأسرته يساهل عليه الانتماء لمجتمعه.

٢- المناهج والأنشطة المدرسية: تضمين المناهج قيم المواطنة الرقمية والواقعية، وتنظيم أنشطة توطيعة ومجتمعية تجعل الطالب يرى أثر جهده في بيئته المحلية.

٣- التمكين والمشاركة: إعطاء الشباب مساحة للتعبير عن آرائهم والمشاركة في صنع القرار، فالشعور بالمسؤولية يولد شعوراً عميقاً بالانتماء.

٤- إبراز الهوية الثقافية: تعزيز الاعتزاز باللغة، والعادات الإيجابية، والفنون المحلية في مواجهة موجات التغريب الثقافي.

ما دور قراءة التاريخ في تعميق الانتماء؟

قراءة التاريخ هي الجسر الذي يربط الحاضر بالجدور.

١- فهم الجذور والامتداد: يدرك الفرد من خلال التاريخ أنه ليس نبته شيطانية، بل امتداد لحضارة وتضحيات قدمها الأجداد، مما يدفعه للحفاظ على هذا الإرث.

٢- بناء الفخر والاعتزاز: معرفة المحطات المضيئة في تاريخ الأمة (بمكوناتها العلمية، أو الثقافية، أو النضالية) تبني جداراً من الثقة يمنح التبعية الفكرية أو الشعور بالدونية.

٣- استخلاص العبر والمحافظة على المكتسبات: عندما يقرأ جيل الشباب عن الأثمان الباهظة التي دُفعت لبناء الأوطان واستقرارها، يصبح أكثر حرصاً على حمايتها والدفاع عنها.



دخل الحمام

رحيم العراقي

كانوا ثلاثة أصدقاء يسكنون ثلاثة بيوت متجاورة في زقاق واحد، وكان الثلاثة (للمدرسة يروحون) سوية، حيث يدرسون بصف واحد في المراحل الدراسية التي جمعتهم منذ الطفولة والصبا، ولم يؤثر اختلاف ثقافتهم وميولهم على صداقتهم الوثيقة.

كان حميد والي الملقب بـ(السيد) شديد التدين والالتزام بالفروض والمناسبات الدينية وزيارة الأولياء الصالحين مع أمه الطيبة، أما سلام صافي المولود عام 1963 لعامل يساري، فهو قارئ نهم للمكتب الأدبية ومتابع للأفلام الأجنبية والموسيقى، ويقرض الشعر، بينما كان يونس حمدان رياضياً موهوباً ولا يتابع سوى برنامج «الرياضة في أسبوع» ومقدمته الموسيقية المقطعة من أوبرا (حلاق إشبيلية)، وكان سعر الحلقة آنذاك يتراوح ما بين درهم ومائة فلس (والشيء بالشيء يذكر).

أهم ما كان يجمع ويقرب بينهم، عدا الجيرة والزمالة والرفقة الطيبة، هي صفاتهم الشخصية، الظرف وخفة الدم والروح الساخرة مما يروونه سلبياً وصاراً من ظواهر سياسية ومجتمعية، ونفورهم من محدودي أو عديمي الوعي والمعرفة ومتعدي الولاءات، ومن يظهرهم صفاتهم ويطلقون الألفاظ الشائنة السلبية دونما خجل واستحياء، وذلك ما أبقاهم ثلاثة لا يزيدون أو ينقصون، ولطالما كان المختار شرهان والرفيق الحزبي برهان يبدیان انزعاجهما، بل وشكوكهما، من همسات الأصدقاء الثلاثة التي تسبق قهقهاتهم العالية، ويتمنون معرفة المواضيع التي تثيرها، أو يسمعون جملة مفيدة تنفع في إطفاء نار الفضول أو في أن تكون عنواناً لتقرير سري.

عندما عُرضت أنشودة «الوطن الأكبر» كان سلام صافي يردد بصوت خافت:

- البكر ثقيل، البكر الأصلع
- يوم وره يوم، قاعد يتدلع
- كل أصحابه
- نصحوه: يابه
- يجي يوم إيدحوك وتطلع..
- فضحك صديقه ولم يتوقفا عن الضحك حتى صاح الرفيق برهان:
- شنو يضحكم، لازم أكو لطيفة..
- وقال المختار شرهان:
- ضحكونه وياكم..

قال سلام:

- نضحك على عبدالحليم وصباح.
- صاح الرفيق برهان:
- إشبيهم؟ هي أغنية وطنية عروبية..
- أجب يونس:
- يكول عبدالحليم أكُمر من صباح..
- فأمسك شرهان المختار بلحيته وقال:
- وشكو بيهه؟
- وأردف برهان:
- يعني الكُصير والطويل لازم ميتفارقون..؟
- أجب حميد:
- لا، بس دايماً الزلّة أطول من المرة..
- فهمس المختار بإذن الرفيق برهان:
- نوله لو شياطين، لو فُطر.
- فاجابه برهان:
- حتى لو، معناه هذا كلام إبهاتهم.

بعد عشرين عاماً على هذه الأسemie، وفي مساء 24 تموز من عام 1979، أي بعد يومين على المؤتمر الاستثنائي لحزب البعث في قاعة الخلد ببغداد، كان التلفزيون يعرض أنشودة «ما هو منه يا شعبه» ليزكّر بوجود مؤامرة (مفتعلة لتغطية المؤامرة الحقيقية)، وكان سلام صافي بهمس لحמיד ويونس على لحن أغنية «ظلموه»، لعبد الحليم حافظ:

- طردوه.. البكر الغافل طردوه.
- وعدوه، إيتقوه، ونهار ما اجتمعوا يبتئوه
- لبسوه شلعوه، ومتراحو إلا عزلوه، طردوه..
- وغادر الثلاثة المقهى وهم يضحكون، تتبعهم نظرات الرفيق برهان والمختار شرهان.

ذات فجر طرق سلام باب بيت حميد، فهب كل من في البيت وقد انتهوا توأ من أداء صلاة الفجر، وما أن فتح أبو حميد الباب حتى صاح سلام بهم:

- أنا وحميد ويونس علينا لقاء قبض وراح بجون الأمن ياخونونه..
- ثم قطع صياحهم قائلاً:
- يله بسرعة حميد، إنروح للفندق اليشغل بي خالي بشارع السعدون..
- ششمه الفندق؟ وبعدين شلون؟ وين يونس؟
- يونس مريض، تعبان، بالكوة صحن من النوم، هسه ترجع على بيتهم، اسمه فندق (دخل الحمام)، يله بسرعة نروح بسيارة عمي وافي و.. وبعدين الله بفرجها..

انطلقت سيارة الفولكا بالثلاثة، وكان العم وافي ينظر إلى الشارع بحذر وإلى ابن أخيه سلام صافي الذي يجلس بجانبه واجماً، ويعدل من وضع المرأة فبري حميد الذي يتمتم ويقرأ بعض الآيات همساً، وإلى يونس واهن القوى، فيحاول تهدئة خواطرهم قائلاً:

- سلام، على ذكر الفندق، شنو معنى (دخل الحمام)؟
- الدحل يعني الكهف، تجويف بالأرض، يتجمع بي الحمام لمن تمطر الدنبيه وتهب العواصف والأعاصير.
- يقول يونس: هبطنا من السيارة في أرض قاحلة، ودخلنا في كهف، فتطابر الحمام من حولنا، وكنا متعبين جداً فنمنا على بعض ملابسنا، وفي الصباح أيقظني صديقاى ووضعنا في كفي ديناراً أخضر طلبنا مني جلب الفطور والتتصت على حديث الناس لمعرفة آخر الأخبار، قطعت الصحراء ماشياً ودخلت إلى سوق المدينة، فوجدت بائعة قيمر تفتش الأرض، شهرت الدينار الأخضر أمامها وطلبت منها كيلو وست صمونات، فسخرت مني قائلة: ربع القيمر بألفي دينار، ونصحتني بأن أتناول فطورى مجاناً في موكب المختار شرهان الذي يشرف عليه الشيخ برهان ووو..
- صاح سلام:
- يونس، إصحن، بسرعة عمو، وصلنا فندق دخل الحمام..
- فتح يونس إحدى عينيه بصعوبة وهمس:
- آه، تحلمت، شلونو حلم..!

من رسم النضال

مذكرات متسلسلة

الحلقة الحادية والثمانون



د. مزاحم مبارك مال الله

منهم ..وظهر ان اغلبهم مستقلون وبعضهم سطحيون لا يفقهون شيئاً ..ساعدني في كل ذلك صديقي صلاح وكان يطلب مني الحذر من البعثيين.

انتظرنا حوالي 15 يوماً وتم الإعلان عن ظهور قوائم القبول في المعاهد والجامعات البلغارية. ذهبنا انا وصلاح الى المحقية وكانوا قد وضعوا القوائم على الجدار الخارجي وكل اسم يقابله موقع دراسته حسب طلبه المنبث في الاستمارات الأولى التي قدمناها الى وزارة التعليم العالي البلغارية.

انا – كلية طب / جامعة بلوفدف

صلاح / كلية علوم الحياة / جامعة صوفيا بلوفدف مقاطعة بلغارية قريبة الى تركيا ..وصلتنا اخبار مفادها : (ان وزير التعليم العالي البلغاري قد تلقى الرشوة لغرض الموافقة على كل الطلبة) – ولا ادري ما دقة هذه الاخبار..

الامر الآخر ..أن الالتحاق الى الجامعات يكون بعد انتهاء السنة الدراسية لتعلم اللغة في معهد جمال عبد الناصر في صوفيا ..اما الإجراء المهم فهو اسكان الطلبة في القسم الداخلي (الدوم) التابع لمعهد اللغة ..وفي غرف مشتركة مع طالب او طالبين.

استلمنا رسائل القبول بنسختين ..نسخة الى معهد اللغة ونسخة الى السكن الطلابي ..ولكن بعد حين، عرفت ان عددا من الطلبة قدموا الى بلغاريا كبعثات حكومية بموجب اتفاقات ثقافية وعلمية.. لذلك لم تظهر أسماؤهم

كانت فكرة تأسيس جمعية مقاطعة بليسكا ثورية أكثر من اللازم ولكن الغاية منها منع الطلبة العراقيين من الذهاب الى الديسكوات والبارات حفاظا على مصاريفهم وعلاقاتهم وتوفير أموالهم لغرض تنفيذ مشروع مقترح وهو الذهاب الى موسكو لغرض حضور اوليادها لعام 1980. لاقت فكرة تأسيس الجمعية نجاحا سريعا خصوصا بين الطالبات العراقيات وانتخبوني رئيسا لها كوني صاحب الفكرة والمبادرة..ولكن في واقع الحال، بدأت استثمر هذا الامر لمعرفة ميول من ينتمي للجمعية ولتحديد طبيعة علاقتي مع أي

نحت الفعل الرباعي BLENDING

في اللغة العراقية المحكية

هندستها دلاليًا، ويضغطون معنيين أو أكثر في فعل واحد، وغالبًا لأغراض محددة تكمن في السرعة التداولية أو التكتيف أو توصيف سلوك اجتماعي دقيق. رابعًا: هل هي مصادفة أو اعتبار لغوي: قطعًا لا

لا شك أنها ليست حالة اعتباراطية أو مصادفة لغوية، بل هي نتاج راقٍ متميز، وهذا الاستنتاج مبرر ويمكن دعمه بثلاث حجج، هي التكرار المنهجي الذي يكمن بوجود عشرات الأفعال المنحوتة، ووجود أوزان مستقرة ومنسجمة صرفيًا، وتوفر الانتظام الدلالي من خلال معانٍ مركبة لا لبس فيها، ومن هنا يتضح أن النحت في اللغة العراقية المحكية هو نتيجة للملكة لغوية جمعية، وهو آلية توليدية تستجيب لحاجة تعبيرية فعلية لدى المتكلم، وليس مجرد ظاهرة شكلية أو اختصارًا لفظيًا.

أما كيف ومتى وأين حصل هذا التوليف لكل فعل من هذه الأفعال، فهو ما لا نستطيع التكهّن به لأسباب معروفة للباحثين في أصول اللغات، لكن النماذج نفسها تتحدث عن ظاهرة فريدة جدًا وغريبة وممتعة، وتوضح مجددًا مدى سبر العراقية المحكية في طريقها لتصبح لغة مستقلة.

نأمل أن نكون قد ألقينا الضوء على موضوع نحت الأفعال الرباعية في اللغة العراقية المحكية من خلال عشرين فعلاً حياً مستخدماً يومياً، وبعضها شائع جدًا، ونعدمكم باستكمال البحث عند جمع أفعال رباعية منحوتة جديدة.

على توليد صيغ جديدة. كما أن العامل النفسي-اللغوي يلعب دورًا مهمًا، إذ يميل المتكلم العراقي في تواصله اليومي إلى التعبير الحسي والمبالغة والتكثيف، وهي خصائص يدعمها النحت الفعلي، لما يتيح من إنتاج ألفاظ مشحونة دلاليًا في بنية مفردة واحدة موجزة. وخلاصة القول، إن غياب ظاهرة نحت الأفعال في العربية الفصحى لا يدل على قصور في نظامها، بل هو نتيجة طبيعية لهيمنة القواعد اللغوية والمعيارية، في حين أن الكلام العراقي، بوصفه نظامًا حياً، حافظ على قابلية اللغة الأصلية للإبتكار، فطوّر آلية نحت فعلي تمكنها من إنتاج أفعال رباعية مكثفة الدلالة عبر دمج فعلين ثلاثيين، وهو ما يمكن اعتباره نظامًا اشتقاقياً موازياً للمستخدم في التراث الفصيحي. ثانيًا: آلية النحت الفعلي في اللغة العراقية المحكية وشروطها يتم عادة دمج فعلين للوصول للمعنى الجديد عن طريق آلية معقدة وبست خطوات:

- اختيار فعلين فصيحين متكاملين دلاليًا: فعل ثلاثي + فعل ثلاثي.
- أحدهما غالبًا فعل حركة والثاني فعل تغيير حالة/ موضع.
- حذف الزوائد والتضعيف لإنتاج معنى مستقل ليس مرادفًا لأحد الفعلين الأصليين.
- دمج الجذرين في بنية رباعية واحدة.
- إخضاع الناتج للنظام الصوتي العراقي حسب مقتضى عن طريق أخذ عناصر من الفعلين.
- إنتاج فعل رباعي جديد بدلالة مركزة ووظيفية أو معنى يحتاجه المتكلم ولا تؤديه الصيغتان الأصليتان منفردتين.
- ثالثًا: في منهج اللغة العراقية المحكية إن اللغة العراقية المحكية سارت شوطًا طويلاً في تطويع اللغة العربية الفصحى لاستخراج أفعال جديدة مركزة على معانٍ مستحدثة، وفي هذا المجال، ومن الملاحظ أن العراقيين لا يفسدون الفصحى، بل يعيدون

(التجميد الوظيفي) لبعض الإمكانات الاشتقاقية، ومنها نحت الأفعال، إذ لم يُفسح المجال لتطورها خارج القياس المعتمد. في المقابل، تمثل اللغة العراقية المحكية نظامًا لغويًا حيًا غير مقنن، يتطور بحرية تبعًا لحاجات الاستعمال اليومي، ولا يخضع لرقابة معيارية. وهذا ما أتاح لها الاحتفاظ بقدرة اللغة الطبيعية على الابتكار، ومن ضمنها توليد أفعال جديدة عبر النحت.

ومن جهة ثانية، فإن النحت في العربية الفصحى ليس غائبًا كليًا، لكنه اقتصر في الغالب على الأسماء (مثل: بسملة، حوقلة)، بينما لم يُسمح له بالامتداد إلى مجال الأفعال، الذي اعتُبر أكثر انضباطًا وخضوعًا للقياس. وبذلك، فإن أي محاولة لدمج فعلين في بنية واحدة كانت ستُعدّ خارجة عن النظام، ومن ثم تُهمَل أو تُرفض.

ويضاف إلى ذلك أن النظام الصرّي في الفصحى يتميز ببراء كبير في الأوزان والاشتقاقات (الثلاثي، الرباعي، والمزيد)، مما يوفر بدائل تعبيرية متعددة تغني عن الحاجة إلى النحت. فبدل دمج فعلين في صيغة واحدة، تميل الفصحى إلى استخدام أوزان مزيدة أو تراكيب وصفية لتحقيق المعنى المطلوب، وهو ما يعكس ميلها إلى التفصيل لا الاختزال. أما على المستوى التداولي، فإن الفصحى بوصفها لغة بيان تميل إلى الوضوح والتفكيك، في حين أن اللغة العراقية المحكية، بوصفها لغة تفاعل يومي، تميل إلى السرعة والتكثيف والشحنة التعبيرية. ومن هنا، يظهر النحت كآلية فعالة لاختزال جملة كاملة في فعل واحد مكثف الدلالة. ولا يمكن إغفال أثر البيئة الحضارية لوادي الرافدين، التي اتسمت تاريخيًا بالتعدد اللغوي (سومرية، أكديّة، آرامية وغيرها)، وهو ما ولّد ذهنية لغوية تميل إلى تركيب المعاني ودمجها. وغالبًا ما تنتج مثل هذه البيئات أنظمة لغوية خلّاقة تتسم بالرونة والقدرة

- بحرث: بحرث + حرث
- بريق: بربر + بقبق
- بركس: برك + ركس
- بطنج: بطن + بنج
- تلفس: تلف + ففس
- ثحرب: ثرب + حرب
- ثغير: ثغي + بربر
- جرذم: جذم + جرم
- جفر: جرد + فرد
- جلفط: جلف + جلط
- جَبَر: منحوت من جَب + جَر
- جلبك: فعل منحوت من جلب + شبك
- حرفص: فعل منحوت من حرص + حفص
- حرقص أو حقرص: فعل عراقي منحوت من حرق + رقص
- حنفش: فعل منحوت من حنش + نفش
- خربج: فعل منحوت من خرب + جرج
- خربط: فعل منحوت من خرب + خبط
- خرخش: فعل منحوت من خرّ + خش
- خنصر: فعل منحوت من خصر + نصر
- خنفس: فعل منحوت من خنس + ففسس

ولغرض التعمق أكثر بهذه الظاهرة المتميزة في اللغة العراقية المحكية، سنحاول تحليل الحالة من خلال عدة محاور.

أولاً: خلو العربية الفصحى من الأفعال المنحوتة

إن خلوّ العربية الفصحى - أو شبه خلوّها - من ظاهرة نحت الأفعال، مقابل حضورها الواضح في اللغة العراقية المحكية، لا يمكن تفسيره بعامل واحد، بل هو نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل اللغوية والتاريخية والتداولية. فمن جهة أولى، تمثل العربية الفصحى لغةً معيارية ذات قواعد صارمة وثابتة، خضعت عبر تاريخها لعملية تنقيح وانتقاء، واستقرت مفرداتها وتراكيبها ضمن إطار مرجعي مضبوط، رسخه النص القرآني والشعر الجاهلي، ثم ثبته عمل النحاة واللغويين. وقد أدى ذلك إلى نوع مما نستطيع أن نسميه



فهيم عيسى السليّم

النحت في اللغة هو صياغة كلمة من كلمتين أو أكثر لتشمل دلالتها الجديدة دلالات ما أخذ منه أو أوسع.

ومما يهمنّا هنا هو (النحت الفعلي) الذي يورد بعض اللغويين العرب الفعلين (فرق) من (فرق + فقع) و(بعثر) من (بعث + عثر) كمثالين واضحين لهما.

في سياق عملي على تأليف (معجم الأفعال الرباعية في اللغة العراقية المحكية)، وهو توسيع لفصل من فصول كتابي الموسوم (لسان العراق - قوالب اللغة العراقية المحكية)، الصادر في بغداد عن (دار أوراق) سنة ٢٠٢٥، جلب انتباهي ورود العديد من الأفعال الرباعية العراقية المنحوتة، وبنسبة لا تقل عن ١٠٪ مما أنجزته حتى الآن، أي حوالي ٢٠ فعلاً منحوتاً من أصل ٢٠٠ فعل عراقي أنجزتها حتى الآن من المعجم الحارّي تأليفه، ولهذا قررت أن أفرد له هذا المقال، لأنه في تقديري كشف جديد ومهم يحتاج للنشر وتعريف المهتمين من اللغويين باللغتين العربية الفصحى وبنيتها العراقية المحكية، وكذلك القراء المتذوقين والجمهور العزيز الذي يتداول هذه الأفعال دون معرفة أصولها.

ورد في معجمنا ما يأتي من الأفعال المنحوتة بعد إنجازنا حروف (الألف، الباء، التاء، الناء، الحاء، الخاء) من المعجم فقط:

أوكلاند - نيوزيلاند
تشرين الأول 2026

الحقيقة الرياضي

الاثنين

2026 10 05

العدد(3215)



البرلمان يدعولمراجعة واقع الكعبة العراقية وارنولد يستغرب الضجة بعد خروج العراق من خليجي 27



الحقيقة / خاص

تطوير البنى التحتية والمنشآت الرياضية. وأكدت اللجنة عزمها على متابعة هذا الملف ضمن دورها الرقابي والتشريعي، والتنسيق مع الاتحاد العراقي لكرة القدم والجهات الحكومية ذات العلاقة، للوقوف على التحديات والمعوقات، والعمل على وضع معالجات عملية وجذرية تسهم في تصحيح المسار، والاستعداد الأمثل للاستحقاقات المقبلة، وفي مقدمتها بطولة كأس آسيا. ومن جانبه أبدى مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم، غراهام أرنولد امس الاول السبت، استغرابه من الضجة التي حدثت بعد خروج المنتخب من كأس الخليج ٢٧، وقال أرنولد خلال مؤتمر صحفي، قبل دخوله الاجتماع مع اتحاد كرة القدم «بالنسبة للمنتقدين بشأن الخسارة، فاننا لعبنا أمام

رأت لجنة الشباب والرياضة النيابية، أن تراجع نتائج المنتخب العراقي لكرة القدم والخروج المبكر من منافسات بطولة كأس الخليج العربي «خليجي ٢٧»، عقب الإخفاق في التأهل إلى نهائيات كأس العالم، تستدعي وقفة جادة ومسؤولة لتشخيص أسباب التراجع ومعالجة مكان الخل.

ودعت اللجنة في بيان لها إلى إجراء مراجعة شاملة لواقع كرة القدم العراقية، بما يشجع مع تاريخها الرياضي العريق وتطلعات جماهيرها الواسعة، تتضمن إعادة تقييم أداء الاتحاد العراقي لكرة القدم والمنتخبات الوطنية، وتطوير برامج إعداد اللاعبين، والاهتمام بالبنات العمرية، والارتقاء بمستوى المسابقات المحلية، فضلاً عن

أقوى منتخب في الشرق الأوسط، وهو المنتخب السعودي، وأضاف أن اللاعبين الجدد أظهروا ما يمكنهم تقديمه وإضافته إلى بقية العناصر التي غابت بسبب الإصابة أو لم تشارك في البطولة، ولقد أصبح لدينا الآن عمق أكبر في القائمة وخيارات أكثر يمكننا الاعتماد عليها..

وأوضح أن اللجوء الى القرعة بهذه الطريقة يشبه كرة القدم الخاصة بالأطفال بعمر عشرة أعوام، ولا يعكس عملاً جدياً، وكان ذلك أكثر شيء مخيب للامبال بالنسبة إلي في كأس الخليج، وباستثناء ذلك، غادرت البطولة وأنا سعيد ولهذا عدت الى بغداد، ولم أفهم سبب كل هذه الضجة لخروجنا، لأنني شاهدت الكثير من الأمور الايجابية.



لاتبحثوا

عن كبش فداء

ماجد حميد الخزاعي

خروج منتخبنا من خليجي ٢٧ مؤلم، لكن يجب التفريق بين سبب الخروج المباشر وبين المشكلة الحقيقية التي يجب علاجها، العراق جمع ٤ نقاط مثل عُمان، وتساويا في فارق الأهداف والبطاقات، فاحتُكم إلى القرعة التي منحت عُمان بطاقة نصف النهائي. لكن قبل ذلك خسر العراق أمام السعودية ٢-٠، بعد تعادل ١-١ مع عُمان وفوز ٣-٢ على الكويت، إذا أردنا أن نكون منصفين، نضع الخروج بنسبة كبيرة على المدرب وعلى قسم من اللاعبين، وعدم إدارة البطولة بالشكل الذي يتناسب مع تفاصيلها وحساباتها.

فبعد مباراة عُمان كان واضحاً أن المباراة الثالثة ستكون حاسمة، وبعد الفوز على الكويت أصبح المنتخب قريباً جداً من التأهل، لكن مباراة السعودية كانت مباراة التأهل الفعلية. كان المطلوب أن يدخل العراق بعقلية مختلفة: عدم الخسارة أولاً، ثم البحث عن الفوز حسب مجريات المباراة، وخسرنا ٢-٠، ثم أصبحت الحسابات مرتبطة بنتيجة عُمان والكويت، وانتهى الأمر بالتساوي الكامل واللجوء إلى القرعة. العلاج ليس تغيير المدرب فقط، ولا إقالة لاعب أو اثنين، بل أن العلاج يبدأ من الاتحاد واللجنة الفنية وكما يلي :-

١- تقييم أرنولد فنياً بجهود: ماذا قدم؟ كيف أخطأ؟ وما الذي يمكن أن يطوره؟

٢- وضع منهج واضح للمنتخب الأول وليس العمل من بطولة إلى بطولة.

٣- تشكيل لجنة فنية حقيقية لمتابعة اللاعبين واختيارهم وفق المستوى، وليس الأسماء.

٤- توسيع قاعدة المواهب؛ العراق لديه مواهب كثيرة، لكن المشكلة في اكتشافها وتطويرها وإعطائها الفرصة.

٥- معالجة مراكز الضعف، خصوصاً أن مباراة الكويت أظهرت تحسناً عندما لعب إبراهيم بايش في الظهير الأيمن.

٦- والأهم: أن يكون لدينا منتخب له شخصية تكتيكية ثابتة، يعرف متى يضغط، ومتى يهدئ اللعب، ومتى يحافظ على النتيجة.

ونرى أن هذه البطولة يجب أن لا تكون سبباً في هدم المنتخب الذي عاد إلى كأس العالم بعد غياب طويل بل يحتاج إلى تصحيح الأخطاء وبناء على الإيجابيات.

واعتقد أن الرسالة الأهم الآن هي:

لا نبحت عن كبش فداء، بل نبحت عن الخل الحقيقي، لأن خروجنا بالقرعة كان مؤلماً، لكن الوصول إلى مرحلة نخرج فيها بسبب القرعة يعني أن هناك تفاصيل صغيرة سبقت القرعة وكان بالإمكان التعامل معها بشكل أفضل، وهذا هو الملف الذي يجب أن يناقشه الاتحاد واللجنة الفنية بصراحة، بعيداً عن المجاملات والانفعالات.

اليوم... انطلاق دوري نخبة كرة اليد

الحقيقة / خاص



بإقامة مباراتين، تجمع الأولي كربلاء والسليمانية عند الساعة الثالثة ظهراً في قاعة الحكيم في كربلاء، بينما يلتقي دياي وواسط عند الساعة الرابعة عصراً في قاعة المرجوم علي سلام في دياي. وقال حسام عبد الرضا عضو

تنتطلق اليوم الاثنين منافسات دوري نخبة كرة اليد للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، بمشاركة ١٠ أندية من بغداد وعدد من المحافظات، وسط تطلعات بمنافسات قوية بين الفرق المشاركة، فيما أعلنت لجنة المسابقات جداول مباريات الجولة الأولى، ويستهل فريقا الكوفة والجيش منافسات الجولة الأولى، في المباراة التي تجمعهما عند الساعة الرابعة عصراً في قاعة نادي الكوفة.

وتستأنف منافسات الجولة يوم الجمعة ٩ تشرين الأول/أكتوبر بإقامة مباراتين. تجمع الأولى الفتوة والحشد عند الساعة الثالثة ظهراً في قاعة نادي الفتوة، فيما يلتقي ذي قار ونفط البصرة عند الساعة الرابعة عصراً في قاعة الشهيد حيدر برهان في ذي قار.

وتختتم منافسات الجولة الأولى يوم السبت ١٠ تشرين الأول/أكتوبر

الاولمبي العراقي يختتم معسكر صربيا بخسارة ثالثة أمام نادي بلغراد

الحقيقة / خاص



اختتم المنتخب الأولمبي العراقي لكرة القدم امس الاول السبت، معسكره التدريبي المقام في صربيا، بخسارة أمام نادي بلغراد بنتيجة ١-٢، في المباراة الودية التي أقيمت ضمن برنامج تحضيراته للاستحقاقات المقبلة. وكان المنتخب الأولمبي قد خسر في وقت سابق مرتين أمام المنتخب الصربي بنتيجة ٠-٣، ليختتم معسكره بثلاث مباريات ودية، سعى من خلالها الجهاز الفني إلى الوقوف على مستويات اللاعبين واختبار جاهريتهم الفنية والبدنية. ويعد المعسكر فرصة للجهاز الفني لمتح عدد من اللاعبين دقائق لعب والإطلاع على إمكاناتهم، الى جانب معالجة الأخطاء وتعزيز الجوانب التكتيكية قبل العودة الى العراق ومواصلة التحضيرات للاستحقاقات المقبلة.

ناشئة إيران بكرة القدم يصلون بغداد لمواجهة ناشئة العراق ودياً

الحقيقة / خاص



وصل وفد منتخب ناشئة إيران لكرة القدم امس الاول السبت، إلى العاصمة بغداد، تأهباً لخوض مباراتين وديتين أمام منتخب العراق للناشئين تحت ١٧ عاماً، ضمن تحضيرات المنتخبين للاستحقاقات المقبلة. ومن المقرر أن تقام المباراتان اليوم الاثنين والاربعاء المقبل (٥ و٧ تشرين الأول) في العاصمة بغداد، في إطار البرنامج الإعدادي للمنتخب العراقي، بهدف رفع الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين واختبار التشكيلة قبل الاستحقاقات الرسمية المقبلة، وعقد يوم امس الأحد، المؤتمر الصحفي الخاص بمبري المنتخبين، الذين تحدثا عن المواجهتين والمرحلة التحضيرية، على أن تتواصل التحضيرات بإجراء الوحدات التدريبية خلال فترة الإعداد.

من بينها أعمال تسقيف كاملة .. تأهيل ملعب «فرانسو حريري» استعداداً لخليجي الأندية

الحقيقة / خاص



الصف، إلى جانب استكمال مختلف المتطلبات والتجهيزات الخاصة بالمنشأة الرياضية. وقال

يشهد ملعب فرانسو حريري في أربيل أعمال ترميم وتأهيل واسعة، تشمل أرضية الملعب والمضمار والمدرجات والمرافق الخدمية، بهدف تطويره وتهيئته وفق المواصفات الدولية، استعداداً لاستضافة منافسات بطولة كأس الخليج للأندية الأبطال. انطلقت اعمال الترميم والتأهيل بوتيرة متسارعة، وشملت أرضية الملعب والمضمار والمدرجات، فضلاً عن عدد من المرافق والمنشآت التابعة للملعب، من أجل إنجازها وفق المواصفات والمعايير الدولية، وأن الملعب سيستقبل للمرة الأولى أعمال تسقيف شاملة وبصورة جديدة، بما يوفر أجواء أكثر راحة للجماهير وجميعهم من الأمطار خلال فصل الشتاء وأشعة الشمس خلال فصل

رئيس نادي أربيل سفين ياسين «إن هدف نادي أربيل هو إظهار عاصمة إقليم كردستان والعراق بصورة حضارية ومتطورة، لا سيما أن المدينة ستستقبل الوفود والجماهير الخليجية خلال بطولة كأس الخليج للأندية الأبطال، في أولى المواجهات التي تجمع نادي أربيل وضييفه الاتفاق السعودي يوم ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦. وخلص ياسين إلى أن بطولة كأس الخليج للأندية تمثل فرصة مهمة للتعريف بالعراق ومدينة أربيل، مبيناً أن إدارة النادي تعمل على أن تكون مشاركتها في استضافة هذا الحدث عند مستوى الاستحقاق، وأن يشعر الضيوف والجماهير الخليجية بالترحيب والراحة طوال فترة وجودهم في المدينة.



«آسياد ٢٠٢٦»: كوريا الجنوبية تبدد أجواء الإحباط بإحراز ذهبية كرة القدم

الحالة في منتصف الشوط الأول بسبب إصابة في الركبة ، ورغم أن أصحاب الأرض صنعوا الفرص الأخطر، فإن أوم سجل هدف الحسم ليمنح كوريا الجنوبية اللقب، وذلك على الرغم من ارتطام إحدى محاولات اليابان بالقائم في وقت متأخر من المباراة.

الميدالية الذهبية للمرة الأولى منذ عام 2010، ويشرف عليها غو أويوا الذي سيتولى قيادة المنتخب الأول بعد كأس آسيا العام المقبل ، وتقام منافسات كرة القدم في الألعاب الآسيوية بين منتخبات تحت 23 عاما، مع السماح بمشاركة ثلاثة لاعبين فوق السن القانونية ، وعاشت كوريا الجنوبية كأس

العالم وسلسلة من الجدل الذي أضر باللعبة في البلاد ، وسجل أوم جي-سونغ، لاعب سوانزي سيتي الويلزي، هدف المباراة الوحيد بتسديدة قوية عند الدقيقة 60، ليمنح الكوريين لقبهم الرابع تواليا أمام 30 ألف متفرج في ملعب تويوتا بالقرب من ناغويا. وكانت اليابان تسعى لإحراز

الحقيقة - خاص

أحرزت كوريا الجنوبية الميدالية الذهبية في كرة القدم للرجال بدورة الألعاب الآسيوية، بعدما تغلبت على اليابان المضيفة 1-0 في نهائي امس الاول السبت، لتبدد بعض الأجواء القاتمة التي أعقبت مشاركتها الكارثية في كأس



السعودية والامارات يتأهلان الى نهائي
خليجي ٢٧ بعد فوزهما على قطر وعمان

الحقيقة - خاص

تأهل منتخب السعودية والامارات الى نهائي كأس الخليج 27 بكرة القدم ، بعد فوز الاول على نظيره القطري بركلات الترجيح 3-2 ، في المباراة التي جرت على ملعب الإنماء بمدينة جدة، امس الاول السبت ، وانتهى الوقت الأصلي والاضافي للمباراة بالتعادل السلبي من دون أهداف، بعدما شهدت الأشواط فرصا محققة للتسجيل من الجانبين، مع أفضلية واضحة للمنتخب السعودي من حيث الأداء والخطورة والضغط الهجومي ، ولجأ المنتخبان الى ركلات الترجيح لحسم بطاقة التأهل، التي ابتمت للمنتخب السعودي بنتيجة 3-2 ، وفي الطرف الثاني من المربع الذهبي ، وفي المباراة الثانية تأهل المنتخب الإماراتي إلى نهائي بطولة كأس الخليج بنسختها الـ27، بعد فوزه على نظيره العماني بهدف دون رد، في المباراة التي أقيمت امس الاول السبت على ملعب مدينة الأمير عبد الله الفيصل الرياضية، ضمن الدور نصف النهائي للبطولة ، وسجل هدف المنتخب الإماراتي اللاعب عثمان كامارا في الدقيقة 22، ليحافظ فريقه على تقدمه حتى صافرة النهاية ، وبهذا الفوز، تأهل المنتخب الإماراتي إلى المباراة النهائية، فيما ودع المنتخب العماني منافسات البطولة.

برشلونة يعلق جميع أنشطته الرياضية



الحقيقة - خاص

علق نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم، الأنشطة الرياضية كافة خلال يومي السبت وامس الأحد، وذلك لأسباب مناخية تتعلق بتوقعات هطول أمطار غزيرة. وقال النادي في بيان: "نظراً لتوقعات هطول أمطار غزيرة واحتمال حدوث فيضانات، وامتثالاً للتدابير التي أقرتها السلطات المختصة، يعلن نادي برشلونة عن تعليق كافة الأنشطة المقررة في مرافق النادي في الفترة ما بين الساعة الثامنة من مساء السبت والساعة الثانية من بعد ظهر امس الأحد".

ويشمل هذا القرار جميع الأنشطة الرياضية وخصص التدريب، بالإضافة إلى الأنشطة الثقافية والاجتماعية والترفيهية وكافة الفعاليات والأنشطة المجودة خلال هذه الفترة ، وفيما يتعلق بمباراة فريق السيدات الأول لكرة القدم ضد ريال مدريد، والمقرر إقامتها غدا في الساعة الخامسة مساء على ملعب "سبوتيفاي كامب نو"، فإن النادي الكتالوني تقدم بطلب لتأخير انطلاق اللقاء.

وأوضح النادي في بيانه: "وفي هذا السياق، طلب نادي برشلونة تأخير موعد انطلاق المباراة إلى الساعة السابعة مساء، أي بعد ساعتين من الموعد الأصلي، وذلك لضمان جاهزية التامة لللاعب واستيفائه لكافة متطلبات السلامة، فضلا عن تسهيل تنقل الجماهير ووصولهم إلى الملعب. وسيتم اتخاذ القرار النهائي صباح الغد، بناء على تطورات الوضع والتعليمات الصادرة عن السلطات المختصة".

سقوط مُذل لكرواتيا على أرضها أمام إنجلترا بـ«سباعية» وإسبانيا تهزم التشيك

الحقيقة - خاص

سجل هاري كين وبوكايو ساكا هدفين لكل منهما ليقودا منتخب إنجلترا إلى فوز كاسح 7-0 صفر على كرواتيا في ريبكا امس الاول السبت، في حين واصل جود بلينغهام تألقه بتسجيل هدف وصناعة ثلاثة أخرى، في عرض هجومي لافت ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم. وأضاف أنطوني غوردون والبيد مورغان ورجرز الهدفين الآخرين، بعدما تفوقت إنجلترا بشكل كامل على دفاع كرواتي مهتز في مباراتها الثالثة ضمن منافسات المجموعة الثالثة بالمستوى الأول على ملعب «ويغيتسا»، ورفع كين رصيده إلى 89 هدفاً دولياً خلال ظهوره رقم 124 بقميص منتخب إنجلترا، ليصبح على بُعد مباراة واحدة فقط من معادلة الرقم القياسي الوطني المسجل باسم الحارس السابق بيتر شيلتون. وفي حال مشاركته أمام جمهورية التشيك يوم غد الثلاثاء، سيعدال قائد المنتخب الإنجليزي رقم شيلتون، قبل أن تتاح له فرصة الانفراد بالرقم القياسي عندما تستضيف إنجلترا نظيرتها كرواتيا على ملعب «ويمبلي» في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) ، وبهذا الفوز رفعت إنجلترا رصيدها إلى ست نقاط،



بعد الفوز على التشيك.
منتخب إسبانيا يحقق رقماً تاريخياً جديداً:

واصل منتخب إسبانيا كتابة التاريخ في كرة القدم، بعدما حقق رقماً استثنائياً بوصوله إلى 41 مباراة متتالية دون

خسارة في جميع المسابقات، للمرة الأولى في تاريخه. وجاء الإنجاز التاريخي لمنتخب "لاروخا" بعد الفوز على منتخب جمهورية التشيك بنتيجة 3-1، خلال المباراة التي جمعتهم مساء السبت ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية. وبهذا الانتصار، حافظ المنتخب الإسباني على سجله خالياً من الهزائم للمباراة رقم 41 على التوالي، ليواصل سلسلة استثنائية امتدت عبر مختلف البطولات والمنافسات الدولية. وتعكس هذه السلسلة حالة الاستقرار التي يعيشها المنتخب الإسباني خلال السنوات الأخيرة، بعدما نجح في المنافسة بقوة على الألقاب وفرض نفسه ضمن أبرز المنتخبات على الساحة العالمية. وعزز منتخب إسبانيا رقمه كصاحب أطول سلسلة من المباريات المتتالية دون هزيمة في تاريخ المنتخبات الوطنية، في إنجاز جديد يضاف إلى سجله الحافل. ويأتي هذا الرقم ليؤكد قوة الجيل الحالي للمنتخب الإسباني بطل العالم، الذي يضم مجموعة من أبرز المواهب والنجوم، وعلى رأسهم لامين يامال، الذي سجل هدفاً في شباك التشيك خلال المواجهة الأخيرة، إلى جانب عدد من العناصر التي صنعت الفارق مع "لاروخا".



أنشيلوتي يرى «ملاح برازيل جديدة» تشكل خلال الوديات

الحقيقة - خاص

أبدى كارلو أنشيلوتي مدرب البرازيل رضاه عن مستوى لاعبيه خلال جولتهم الأولى منذ الخروج من دور الـ16 بكأس العالم لكرة القدم في يوليو (تموز) الماضي، والتي انتهت بالفوز 4 - صفر على الهند، عقب خوض مباراتين أمام أستراليا.

واعتمد أنشيلوتي على سياسة تدوير واسعة خلال المباريات الودية الثلاث، ما أتاح له إشراك جميع اللاعبين الـ26 الذين ضمتهم القائمة. وكان

أحرز الأخير ثنائية أمام الهند المصنفة 138 عالمياً. وقال أنشيلوتي في إشارة إلى المباراتين الوديتين المقبلتين أمام اليابان وسنغافورة في نوفمبر (تشرين الثاني): «كانت فترة مفيدة للغاية، أصبحت لدي رؤية أوضح بكثير بشأن الاختيارات المقبلة» ، وتابع: «بالطبع لن نجري تغييرات كبيرة، لكننا بحاجة إلى تطوير المزيد من اللاعبين الشبان الذين لم يكونوا ضمن هذه القائمة، وسيضمنون إلينا في الاستعدادات المقبلة».

لأن اللاعبين قدموا مستويات جيدة، وإن كان بوسع البعض تقديم الأفضل. كل لاعب يمتلك شخصيته الخاصة» ، وأضاف المدرب الإيطالي المخضرم: «في النهاية، نحن نعيش حالة من الرضا. لا يهم مستوى المباريات، بل ما يهمنا هو الاستعداد لها بجدية والمنافسة بأقصى ما لدينا، مع أخذ كل الظروف في الاعتبار... أصبحت أعرف هؤلاء اللاعبين بشكل أفضل بكثير» ، وسجل فاندريسون وصامويل لينو أول أهدافهما الدولية، حيث

فينيسسيوس جونيور ودانييلو الوحيدين اللذين شاركا أساسيين في المباريات الثلاث، بينما خاض ثمانية لاعبين ظهورهم الدولي الأول مع المنتخب البرازيلي ، وغاب ما يقرب من ثلثي تشكيلة البرازيل في كأس العالم عن هذه الجولة، في ظل بدء أنشيلوتي مساعيه لبناء الجيل القادم للمنتخب الوطني. وقال أنشيلوتي للصحافيين عقب نهاية الجولة بتحقيق فوزين وتبادل واحد: «خرجنا من هذه الفترة بانطباع إيجابي؛



كبرنا

شريف سعود

كُبرنا؟، لا بعدنا زُغار
أو يمكن بعدنا نُظن: بعدنا زُغار
بعد، نرسم أفق والليل
من يفتي ركبته إنَّام تعابن
ومن نرسم شمس نثية،
نتمايز نهدها
يونيخ عيون الواكحة بس:إششششش،
إكعدوا كُعدة الشطار
نُكعد .. حيل شعابن
بعد، هذا الرصاص الحامي يصعد فوك
فرح، والوادم مُعرسين
يصدف موت (موت الله)
موت وببه وصايا وفرصة للتوديع
ماتفرح ضغينة ولايهلhel ثار
بعدنا نُشوف الحُبيبات،عالزحلات:
شهبي، يتلاهث الجُمَار
بعدنا نُصَدِّك الجُدَات :
_ناموا، وباجر الغبشة يجي الخطار
الخطار؟ ياخطار؟ ...
_طير أبيض، كُبر مركب، يجيب ثياب، ببسكات وملبس
طويات وكتب بيها صور وأشعار
ونمنا زُغار
ولاجئُه سمعنا الي صرخ بالطيف:
العُمر ضممار والدنيا ركض محتار
السنين جُيوب مفتوكات،
تضعب أياكم طُشار ،بعدنا زُغار
حَتَّ شوف الحجى البشافنا : دعبل
يُخرخرش،ننتشي ، الجُيبُيبــــــــــــــــــــــن
نغلب ..ننغلب راضين ..مانجرح
منو الكَلَك حجبنا حجار؟
بعدنا ؟

حين نامت الحمامات على شباك الغياب
كاظم غيلان وبلاغة الحنين العماري

ثمة نصوص شعرية لا تُقرأ بوصفها كلمات مرصوفة على بياض الورق، إنما تُستعاد بوصفها ذاكرة كاملة، لها رائحة الأمكنة، ودفء الأصوات، وظلال الوجوه التي غيبتها الزمن. قصيدة (خاطرة غياب) لكاظم غيلان تنتهي إلى هذا النسيج الوجداني، فهي قصيدة تستنطق الغياب من داخله، وتعيد بناء الحنين عبر مفردات جنوبية تستمد حرارتها من الذاكرة العمّارية، حيث تتحول المدينة من فضاء جغرافي إلى كيان شعوري يستوطن مخيلة الشاعر.



قراءة نقدية / سمير السعد



دوران الذاكرة حول زمن لا تريد مغادرته. وعندما يقول: (خبطت الدنية وصفينه) ينكسر إيقاع الحلم فجأة. الفعل "خبطت" يحمل خشونة صوتية ودلالية، ويشكل نقياً واضحاً لنعومة "نمشي" و" تلعب " هكذا يتحول الإيقاع من الانسياب إلى الصدمة، ومن الحركة الحاملة إلى الاصطدام بالواقع. وهذه المقابلة الصوتية والدلالية تمنح القصيدة تصادعها الداخلي من غير حاجة إلى شرح مباشر. بعد ذلك تتراجع الصورة من فضاء المدينة إلى فضاء اللغة نفسها: (القصايد .. صارت ارماد وعفتها حول الحبيبين، وكأن المكان نفسه يشاركهما الحلم. والفعل "اتدوخ " يضيف حركة دائرية على الصورة، إنها ليست حمامات ساكنة، بل طيور في دوران، والدوران هنا يوازي



ببدا النص بضربة وجدانية مباشرة: (تدري صار سنين ذابحني .. حنينك (الصورة هنا قائمة على التشخيص والمبالغة الوجدانية؛ فالحنين كائن قادر على الذبح، والزمن يتحول من مجرد امتداد إلى قوة تستنزف صاحبها. اختيار (ذابحني) يمنح الصورة جسداً وحركة، ويجعل الألم محسوساً لا فكرة مجردة. ثم تأتي (اشوفنهن على الشباج .. اديك) لتنتقل الصورة من الألم الداخلي إلى المشهد البصري. وتتسع البنية التصويرية عند قوله: (عالعتبة تنيك .. صار حفنة اسنين (العتبة ليست موضعاً هندسياً في القصيدة، بل فضاء حذي بين الداخل والخارج، بين الأمل والانطفاء، بين وصول المنتظر ورحيل المنتظر. وهنا تتأزر الصورة المكانية مع الصورة النفسية، فالشاعر لا يقول إنه انتظر سننات، إنما يضع جسده على العتبة، فيجعل الانتظار مشهداً يمكن تخيله. ثم يأتي السؤال: (وين انه .. وينيك؟). ليقطع امتداد الصورة كما يقطع السكن خطأ مشدوداً. هذا التقطيع نفسه جزء من الإيقاع الدلالي. ومن أبرز جماليات النص أن الإيقاع لا يعتمد على الوزن وحده، وإنما يتولد من النفس الشعبي، والتكرار، والتقطيع، وتجاوز الأصوات. في: (نمشي سوه ..نلعب سوه) يتكرر "سوه" كأنه نبضة مشتركة بين اثنين. ثم تدخل "الشناشيل العتيكه" إلى المشهد بوصفها صورة بصرية ذات قيمة رمزية عالية. الشناشيل ليست

روجات الشواطي



ومن تشب نيران بظنون العتب تنزل ضريح لا تمد طولك رمح وتكول دبحوني ومشوا ولاتك ببيان جرحي ولا تحط روحك ذبيح انت أول كظفرة اتقلشت من ثكل العبور شيبتي والخجل بيه مشه بكبر الضمير انه دليتك عليه وعفت بعيونك رسايل انكتبت بحر المصير ردتك تعابنلي وتوصلني ضحكة لكل يتيم ردتك تعابنلي وتوصلني غنوة لكل حزين عاينتلي وعينك اللاتيهت مصري وعينك الاخرة انطفت واستوحشت

انت تكبر بالغياب وانه ازغرك شمع واستوحشت العطش حنه اديه لسنين عمري وما بجيتك ومن لكيتنه اتدنه يمك حشمت بسنين عمري يطگن لجرحك نبع يالـ خذت كل الصبح لون ومشيت وانه اخذت الغيم لوني والصبح لو ماله غيم بيا سمه يظل ويشع انت مني كاع روجي وشوگك يمرني مواسم عاينتلي بعين صيفك عطشيت جروفي كلها الجملة من تطلع جذب تطلع رخيصة

توسد النيسان بيه وسرحن بروحي الظنون وما لكيتك خلصت عيني دمعها ولممت روحي وبجيتك عاينتلي بطرف عينك وعطشت كل السنين وانه من دمعك بنيت أول سفينة وبللت عمري وجذب ما بلليت وعينك بعيني انطفت واستوحشت كبل روجي يفرگ بشاطيك حزني وبيك غرگت بالحزن واستوحشت لا تخليني بدونك شوفني كلي بعيونك يالزركك بيه ضي واستوحشت

مرتضى مهدي

المسافة البين ظل عينك وعيني بطول صفتة باجر وصبيحة أمس شما ثكل حزني انتحيك مو مذلة الجرف طبعه يماشي روجات الشواطي وما خذت منك درس والحاجة التخنك تنزف ضياع وايدني بعد ايدك حبيبي تشگك هدمم الصبر، ومن تلمسك تصير كلش تشبه مراية عرس والصلح ضحكة يتيم، وما خذت مني الدرس

أبيات نعي



احمد مصطفى

انه الغفى ومشتعله ناره
ومزرفه هدومي الجكاره
هيه المشاعر موش لعبة
وسميتني بأسم التحبه
تسكت كلتك لو أسبه
سب محد يلحگ بحسبه
شترید افصلك وانه غلطان
لو تعترها زلة اللسان
ماعرف انام وانت زعلان
الحراس نامت وانه سهران
يهل العكل يهل الخواجي
وي غيري من غالولي حاجي
نكعت هدومي من البواجي
واصفر صرت مثل التراجي

وجحك علي بس مرة دوره
خلصن فلوسي من النذوره
لا جيتني ولا گلت ازوره
صاير كبر بس عوزي صورة
خايب تعال الحگ عليه
ما ضل دوه وجابوه اليه
صارت غرفتي صيدليه
من اذن رسالة احسبها جيه
گالوا البيجي هواي يرتاح
ويبست بلاعيمي من الصباح
بيه الوجع لليوم ما راح
واتلوه چن تكول مفتاح
جيتك ولك جايب هديه
وغميت روجي بذني اديه
باذني اسمعت تحجي عليه
حتى من اطرده يرد اليه

چي تدري اغار اعليك انه
وي غيري صرت اتذب ميانه
بس گلي ياهو الخربانه
والله يوفقك عالخيانه
كون الكلب ينكض واكضه
ويسنوني حيل انه ارد اعضه
يركض وره العافوه ركضة
وما گيد وبعه الناس حظه
اموقع على اسمي خوش توقيع
وعارض عشرتي برخص للبيع
بالدليعت خوش تدليع
خايب بدوني شمالك اتضيع
منين اجتك هالجساره
وعني تكول احسن خساره

ليش تكترت ؟

لاشكلو جناحك لا الريش انجر
وكالولي البطيخك تره المنك بيك
وكتلهم شلون وكالو اتصور
بضلوعه الكصار الجادر من ايطبح
اول مايهدمه البالعزه موزر
سواجي نثينه بس هيه هم توفيق
طلع للدخن دريك وانه للعنبر
وشفتك منجل وكتلهم استفهام
بس كلوي عمي صويحبك زنجر
وتتكبل ترد لطاردك دينار
وتصطرك جفوفه شماضل تفتت
مو كلمن يشد ضهره احسبه حزام
الكاره انشد ضهرها وجيموها احذر
اليدنك بل حرب مو شرط جاسه الخوف
انا من دنكت بالروس جاي انحر
ومثل سوده الوجع ماشاله اخوي وياي
وشلته الوحي ومن داخلي مكسر
وكتل اشعل شمعتي بكهف مايي ريح
من يطفيه غير الريح حته اخسر
بس انه الغشيم الماحسبت احساب
تطفئها الحيايه لما تتحسر
وليش تكتر تنشدني ! غزري وياي
اذا عجت حديته المحبس تكتر



سعد شمیل

ليش تكترت؟.. كاي ..وكتل مجبر
اذا عجت حديته المحبس تكتر
ردتك سكف ثابت مو سكف تنور
من ابرد تجي وتوعفني من احتر
مثل جويت لضافر ماتهيج بساع
هيج بفزعتك وياي تتاخز
دنت عالخشب عينك من شفت تابوت
ومن كذاك اخذه نريد نجفي الشر
وايت بلارحم صعدت بالمنشار
وكصيت الخشب والميت تودر
شغلاتك من جنت وياي ومقدر؟
حمامة حضرة محد يمد جفه عليك

حين تصبح الأمكنة ذاكرةً أخرى للحب

قراءة نقدية في قصيدة «ذكريات» من المجموعة الشعرية الثانية

«فنجان شاي» للشاعر عمر دغري



مصر - هويدا حجاجي أحمد

لتشكل واحدة من أكثر مناطق النص كثافةً دلالية؛ إذ ينقلب الغياب إلى حضور، بينما يصبح الحضور نفسه ناقصاً حين لا يبقى منه سوى عهد كان. فالمحبوبة غائبة بالجسد، لكنها حاضرة في الذاكرة، وفي الأمكنة، وفي الأشياء التي ما زالت تحتفظ بملامحها.

الأشياء الصغيرة... ذاكرة الحب الكبرى من أبرز جماليات النص أن الشاعر لا يستدعي البقة عبر صور ضخمة أو استعارات بعيدة، بل يترك التفاصيل اليومية تؤدي هذه المهمة.

نادل القهوة يتذكر. القطة البيضاء تتذكر. المطعم يتذكر.

وهكذا تتحول الأشياء من عناصر هامشية في المشهد إلى شهود على الحكاية.

فالتأمل لا يسأل عن الغائبة لمجرد السؤال، وإنما يستدعي طقساً كان يجمع الاثنين:

«وعن كوب من الليمون

معا كنا شربناه...»

أما بائع الفل، فلا يبيع زهرةً وحسب؛ بل يستعيد

من الذاكرة:

«آخر طوق من الياسمين

معا كنا اشتربناه...»

وهنا تتجلى شعرية التفاصيل: إذ يصبح كوب الليمون وطوق الياسمين أكثر قدرة على استحضار

الحب من أي اعتراف مباشر بالاشتياق.

فالذاكرة لا تعمل دائماً عبر الأحداث الكبرى، وإنما قد تختبئ في أبسط الأشياء.

القطة البيضاء... الشاهد الأكثر براءة

بأي حضور القطة البيضاء بوصفه من أكثر عناصر القصيدة تميزاً من الناحية التصويرية:

«والقطة البيضاء،

في المطعم البحري، تسبقني

إلى كل ركن،

معا كنا حزننا...»

ثم:

«ونموه كأي بها تخاطبني»

هنا يمنح الشاعر القطة قدرة على استعادة الماضي، فننتقل من كونها كائنًا عابراً في المكان إلى شاهد على

الذاكرة.

وهذه الأنسة لا تأتي مفتعلة؛ فالقطة، بحضورها

المكرر في المكان، تصبح جزءاً من ذاكرة الشاعر،

ولذلك يبدو مواؤها كأنه خطاب صادر من الماضي.

ثم تتوالى الأمكنة في صوتهما التخيّل:

«هنا جلست... وما وقفت

في قصيدة «ذكريات» للشاعر عمر دغري، لا يستدعي الشاعر الماضي بوصفه زمناً انقضى وانتهى، وإنما يستحضره بوصفه مكاناً ما زال حياً في الوجدان. فالماضي هنا ليس خلفنا، بل يمشي معنا، يتخفى في الأشياء، ويظهر كلما مررنا بمكانٍ كان يوماً شاهداً على الحب.

إنها قصيدة لا يقوم فيها الغياب على محو الحضور، بل على إعادة تشكيله؛ فحين يغيب المحبوب، تبقى

آثاره موزعة في التفاصيل الصغيرة: مقهى، كوب

ليمون، طوق ياسمين، مطعم، قطة بيضاء، وشعرٌ

قرئ ذات يوم أمام الآخرين.

ومنذ الاستهلال:

«أعيدك الآن إلى كفي...»

وعبر الكلمات الجميلة

التقي طيفك وأرعاًء...»

يضعنا الشاعر أمام مفارقة وجدانية رقيقة: كيف

يمكن للإنسان أن يستعيد من غاب؟

والإجابة تأتي عبر «الكلمات». فالكلمات هنا تتحول

إلى يد ثانية يستطيع الشاعر بها أن يستعيد طيف

الحبيبة، بعدما عجزت اليد الواقعية عن الإمساك

بحضورها.

والفعل «أعيدك» يحمل دلالة تتجاوز الاستحضار؛ فهو يوحي بأن المحبوبة لم تختف تماماً، وإنما

انتقلت من الواقع إلى الذاكرة، ومن الذاكرة إلى اللغة.

ومن اللغة إلى القصيدة.

ثم تأتي العبارة:

«حاضرة بالغياب

وغائبة بحضور عهد

معا كنا صنعناه...»

الحقيقة - خاص

أصدرت «دار آشور» للطباعة والنشر مؤخرًا الرواية الجديدة للكاتب

العراقي زيار عبد العزيز بعنوان «ما

تركة الغياب»، والتي تأتي في 180

صفحة من القطع المتوسط.

تقدم الرواية معالجة سردية تتناول

الغياب كعنصر محوري في البناء



حميد الحرزي

رواية (عالم زي... زو) للآديب مهدي علي ازيبن، صوت يناهض الواقع القائم في عصر محو القيم الإنسانية، وموت الشاعر والأحاسيس التي تعبر عن روح الإنسان، بمعنى آخر هو عالم قتل الروح اللانسانية، وتحول دماغ الإنسان إلى مجرد آلة من دون إحساس وشعور...

حيث يحضر الروبوت (أكس) كشخصية محورية في العالم الرقمي لحل الشفرات وترجمة الأحاسيس والإشارات المتبادلة بين الذكر (زي) المسؤول عن نشاطات الكائنات الحية، و(زو) الأنثى المسؤولة عن الأرض برمز الانثى والذكر المشفر...

تبدأ الرواية من حيث تنتهي، إذ يتمكن (زي)، و(زو) لإعادة التوازن إلى كوكب الأرض، في الحفاظ على البيئة، ووضع الحلول الممكنة للمشاكل الاجتماعية القائمة مثل تهمةيش المرأة، وهيمية الرجل المطلقة في المجتمع ترشيد الاستهلاك

وعقلانية التدخل البشري في تحويل وتطوير النبات والحيوان من خلال اللعب في الكروموسومات والجينات الوراثية للإنسان

والحيوان، والنبات، تخليق الفايروسات

والأمراض الفتاكة، وأسلحة الدمار الشامل، والحروب المدمرة

بين البشر، مما أصبح الخطر داهما لموت الكوكب وفناء

هنا نمت وما استفقت

هنا غنيت...

هنا رقصت...»

وكان المكان تحول إلى ألبوم حي، لا يعرض الصور

فقط، بل يعيد ترتيبها أمام الشاعر لحظة بعد

أخرى.

من المكان إلى المسرح الداخلي

ينتقل النص بين المقهى والنزل والمطعم البحري،

لكن الشاعر في الحقيقة لا يتحرك في جغرافيا المكان

بقدر ما يتحرك في جغرافيا الذاكرة.

وهنا تكمن القيمة الجمالية للمكان في القصيدة:

فالمكان ليس خلفية للأحداث، بل يصبح شخصية

مشاركة في صناعة المعنى.

كل مكان يحتفظ بجزء من الحكاية، وكل شيء

يحمل أثرًا من الحبيبة.

وهكذا يتحول العالم الخارجي إلى مرآة للدخل.

فالشاعر لا يرى المقهى كما يراه الآخرون؛ إنه يرى

فيه امرأة كانت تجلس إلى جواره.

ولا يرى الياسمين بوصفه زهرة فقط؛ بل يراه طوقاً

من ذات يوم بين يدين عاشقتين.

ألا يرى المطعم مجرد مكان لطعام؛ بل يراه مساحة

ما زالت تحتفظ ضحكة أو أغنية أو قصيدة.

لذلك يصبح الفقد في النص أوسع من فقد إنسان؛

إنه فقد عالم كامل كان يشكل بوجود ذلك الإنسان.



التكرار... إيقاع الذاكرة

يتكرر في القصيدة التعبير:

«معا كنا...»

وهذا التكرار لا يؤدي وظيفة موسيقية فحسب،

وإنما يحمل جوهر التجربة العاطفية كلها.

«معا» تثبت العلاقة.

و«كنا» تنقلها إلى الماضي.

وبين الكلمتين تفتتح المسافة المؤلمة:

معا... كنا.

فكلما استعاد الشاعر تفصيلاً، عاد معه الزمن إلى

السوراء، وكان الذاكرة تعيد بناء العلاقة من قطع

صغيرة:

«معا كنا شربنا»

«معا كنا اشتربنا»

«معا كنا حزننا»

«معا كنا قرأنا»

إنه تكرار يشبه الطرق المتواصل على باب الذاكرة؛

كل طريقة تستدعي مشهداً، وكل مشهد يعيد الغائبة

إلى مساحة الحضور.

الشعر... ذاكرة داخل الذاكرة

في قوله:

«وهنا طرب الحاضرون بشعر

معا كنا قرأنا...»

يصل النص إلى مستوى أكثر عمقاً؛ فالشعر نفسه

استحضار؟

تطرح «ما تركة الغياب» رؤيتها بلغة

مكتفة، لتخلص إلى أن بعض تجارب

الفراق لا تندثر، بل تتشكل مع الزمن

كذاكرة مستمرة وتساؤل دائم.

مدخل لكشف جوانب كانت غائبة أثناء الحضور، إلى جانب وضع الذاكرة محل تساؤل: هل تظل الذكريات ثابتة، أم يُعاد تشكيلها مع كل استحضار؟

تطرح «ما تركة الغياب» رؤيتها بلغة

مكتفة، لتخلص إلى أن بعض تجارب

الفراق لا تندثر، بل تتشكل مع الزمن

كذاكرة مستمرة وتساؤل دائم.

بين حبيب وحبيبته الموثقة على ميموري فلاش الكتروني، يقدم منه فقرات خلال السرد الروائي، وخلال تبادل الآراء بين (زي)، و(زو) ولا أدري ما دلالة هذين الاسمين، فهل هو اختيار عشوائي أو دال على معنى؟

هذه الحوارية بين الحبيبين أتت لغرض المقارنة بين الحالتين،

حالة الخصب والأسلحة الجروثومية... هذا الواقع المخيف

أثار الكثير من التساؤلات الفكرية، والفلسفية، حول مستقبل

الإنسان في هذا العالم المنفلت، الذي يقوده الرأسمال العالمي

الذي لا يرحم ولا يقف أمامه أي مانع ورايع، مقابل شعاعه

المقدس السبع - مريح - فم الربيع، ولا يبيالي مهما كانت

النتائج سيئة وخمسة للطبيعة والبشر، هذا الواقع أثار

اهتمام الأدباء، فتح تجسيد هذا الخوف عبر روايات خيال

علمي، يرسل منبهات الخطر الداهم لتدمير الطبيعة، وتدمير

الكوكب، وفناء الإنسان واندثاره، كما في رواية (فرنكشتاين)

للروائية الإنكليزية ماري شلي، ورواية (فرنكشتاين في بغداد)

للروائي أحمد سعداوي، ورواية (الزمن الحديدي) لعبد الهادي

الفرطوسي في العراق، وغيرهما من الروايات والإبداعات الأدبية

في الشرق، والغرب التي تدعو إلى التوازن، والعقلانية في التعامل

مع الطبيعة، وحدود التطور التقني وتقييده بخدمة الإنسان

لا مسخه، وليس في تدمير الحياة.

مما يتميز به السرد الروائي لدى الروائي مهدي علي ازيبن، هو

عدم الإسهاب، والتكثيف، جمال المفردة وشعرية الجملة على

وفق المقولة الجرجانية (جوع اللفظ، وأشيع المعنى)، فمهدي

يتملك ثراء لغويا مبهرا، مما يمكنه من كتابة (ما قل ودل)،

و(أجاع اللفظ وأشيع المعنى)، وترك للمتلقي حيزاً مميزاً

للتفكير والخيال والتصور لبناء نص ثاين يسد فراغات التكثيف

والاختزال، والتحليل والتأويل، مما ينشط مخيلة المتلقي،

ويحظى باحترامه، فرواياته واضحة وليس قابضة، من

جميل ما تميزت به الرواية أنها أعطت مثالا لجمال المشاعر

والأحاسيس الإنسانية في عصر التوازن، عبر مثال (المناهدة)

يصبح جزءاً من تاريخ العلاقة.

وهنا تتداخل الكتابة مع الذاكرة؛ فالقصيدة تستعيد

قصيدة أخرى كانت مشتركة بين الحبيبين.

وكان الشعر لا يحفظ المشاعر فقط، بل يحفظ

الحظة التي قبلت فيها المشاعر.

وهذه نقطة مهمة في تجربة الشاعر؛ لأنه يجعل

القصيدة الحالية أشبه بمحاولة لاسترداد ما فقده

الزمن.

فما دام الشعر قادراً على استحضار تلك اللحظات،

فإن الحبيبة لم تختف تماماً؛ لقد انتقلت من الحياة

إلى اللغة.

صغيرة... من الاستعادة إلى التمسك

تصل القصيدة إلى نروتها في:

«وفوق الكف أريدك أن تظلي

فهل يكفي ما أردنا»؟...

واللافت أن «الكف» حضرت في البداية والنهاية.

في البداية:

«أعيدك الآن إلى كفي»

وفي النهاية:

«وفوق الكف أريدك أن تظلي»

وهذا التكرار يمنح بنية القصيدة دائرةً دلالية

مكتملة.

فالكف في البداية وسيلة لاستعادة الغائبة، وفي

النهاية تصبح محاولة للاحتفاظ بها.

إنها كف الذاكرة، لا كف الواقع.

أما السؤال:

«فهل يكفي ما أردنا»؟

فهو سؤال لا ينتظر إجابة مباشرة؛ لأنه يضع

القارئ أمام الحقيقة الأكثر قسوة في التجربة

العاطفية:

قد يريد أنثان البقاء، لكن الإرادة وحدها لا تملك

دائماً سلطة الزمن.

وهنا يترك الشاعر النهاية مفتوحة على الاحتمال:

بين الرغبة والعجز، بين ما كان وما كان يمكن أن

يكون.

خاتمة القراءة

«ذكريات» قصيدة عاطفية تتأسس على أنسنة

المكان والأشياء، وتحويل التفاصيل اليومية إلى

مفاتيح تفتح أبواب الماضي.

ولا تكمن قوة النص في أنه يقول: أنا أشواق إليك،

وإنما في أنه يجعل السادل، والليمون، والفل،

والياسمين، والقطة، والشعر... يتحدثون

عن هذا الاشتياق نيابة عنه.

إنها قصيدة عن امرأة غائبة، لكنها موزعة في كل

شيء.

وفي هذا تكمن المفارقة الجميلة: كلما حاول الشاعر

استحضار؟

تطرح «ما تركة الغياب» رؤيتها بلغة

مكتفة، لتخلص إلى أن بعض تجارب

الفراق لا تندثر، بل تتشكل مع الزمن

كذاكرة مستمرة وتساؤل دائم.

تطرح «ما تركة الغياب» رؤيتها بلغة

مكتفة، لتخلص إلى أن بعض تجارب

الفراق لا تندثر، بل تتشكل مع الزمن

كذاكرة مستمرة وتساؤل دائم.

تطرح «ما تركة الغياب» رؤيتها بلغة

مكتفة، لتخلص إلى أن بعض تجارب

الفراق لا تندثر، بل تتشكل مع الزمن

كذاكرة مستمرة وتساؤل دائم.

تطرح «ما تركة الغياب» رؤيتها بلغة

مكتفة، لتخلص إلى أن بعض تجارب

الفراق لا تندثر، بل تتشكل مع الزمن

كذاكرة مستمرة وتساؤل دائم.

تطرح «ما تركة الغياب» رؤيتها بلغة

مكتفة، لتخلص إلى أن بعض تجارب

أن يبتعد عن الماضي، وجد الماضي ينتظره في مكان

ما.

فالحب هنا لم يعد علاقة بين شخصين فقط، وإنما

أصبح علاقة بين الإنسان وذاكرته؛ وحين يغيب

الحبيب، لا يغادر وحده، بل يترك نسخة منه في كل

مكان مرّ به.

ولعل أجمل ما تختصر به القصيدة:

بعض الغائبن لا تبحث عنهم في الطرقات،

لأنهم تركوا أنفسهم في التفاصيل؛

في كوب، وزهرة، ومقعد، وقطة،

وفي قصيدة ما زالت تحتفظ أصواتهم.

وهكذا تصبح «ذكريات» أكثر من قصيدة حنين؛

إنها قصيدة عن مقاومة النسيان باللغة، وعن قدرة

الشعر على أن يمنح الغائب حياة ثانية، لا في الواقع،

وإنما في الذاكرة.

فإنهم لا يغادرون ما تركوه فيها.

وحين يعجز القلب عن استعادة الأمس،

يتولى الشعر مهمة استعادته.

عطش بلا ماء

حيدر حاشوش العقابي

تندوقُ توتِ الحبِّ

الواحدة من الربِّ

نردُّ طبول التمر

ولا نَقف للحباب المُرِّ

رحلة عبر زجاج نقِّي

الواحدة

من القهَر

نبيلُ أرواننا بالنعويل

من أجل أنْ يعطف علينا الله الواحدُ القهارُ

الواحدة

من الحزن

لماذا يبدو العالمُ

كثيباً

وهو محبوسٌ

بين جدران قُبيلةٍ

الواحدة

من الدمع

النأيَات غريبة

نبدل النأيَات

نكرُ سبيلة الوقتِ

هذا الملحُ في

ولك السيكرُ

الواحدة دمعاً

وأنا خجولٌ من الربِّ

في المخدرِ البطيء

«البرج المقلوب» للكاتب كه يلان محمد سالار

الفلسفة من التجريد إلى الواقع، ومن التأمل إلى أسئلة الحياة

في زمن تكاد فيه الآلة تفكر بالنيابة عن الإنسان، وتأتيه الإجابات جاهزةً بضغطة زر، تبدو الفلسفة، في نظر كثيرين، ترفاً ينتمي إلى زمن مضي. فالعلم يتقدم بسرعة مذهلة، والتكنولوجيا تعيد تشكيل تفاصيل حياتنا، والذكاء الاصطناعي يضع أمامنا كمًّا هائلًا من المعلومات، حتى بات السؤال أحيانًا أقل شأنًا من الجواب الجاهز. لكن ماذا يحدث حين يتعلق الأمر بأسئلة لا تقبل إجابة واحدة؟ ماذا عن معنى الحياة والوجود، والقلق والحرية والموت، وما يختبئ في أعماق النفس البشرية؟ هنا تحديدًا تستعيد الفلسفة ضرورتها، لأنّ بعض الأسئلة لا يمكن اختزالها في أرقام، ولا إخضاعها لقوالب جاهزة.



الكتاب: قيمة التفكير لا تُقاس بما يُتكدس منه داخل الكتب، وإنما بما يستطيع أن يفعله حين يدخل إلى الحياة. فحين تنتقل الأفكار من مجال التأمل إلى التجربة، ينبغي أن تترك أثرًا في نظرة الإنسان إلى نفسه وإلى العالم، وإلا بقيت مجرد معرفة منفصلة عن صاحباها.

دلالة العنوان

أما عنوان «البرج المقلوب» فيحمل بدوره دلالة تتصل بمحاولة إعادة رسم صورة التفكير الفلسفي وتبسيطها، بعيدًا عن التعقيد الذي التصق به في بعض البيئات. فالحياة اليومية نفسها مليئة بالأفكار والتصورات والمواقف التي تكشف طريقة الإنسان في فهم العالم: في النكتة العابرة، وفي السخرية، وفي الحكم الذي نطلقه على الآخرين، وفي الطريقة التي ننسّر بها ما يحدث لنا. ومن هذا المنظور، لا تبدأ الأسئلة الفكرية مع الكتب، بل ترافق الإنسان منذ محاولته الأولى لفهم الكون وموقعه فيه؛ من تفسير الظواهر الطبيعية والبحث عن القوى التي تقف خلفها، إلى اكتشاف أن العالم أشد تعقيدًا مما توحي به مظاهره الأولى. وهكذا يصبح تاريخ الإنسان، في جانب منه، تاريخًا متواصلًا لمحاولة فهم الوجود، وتفسير ما يحيط به، وتحديد موقعه داخل هذا العالم.

بين تاريخ طويل من الأسئلة الفلسفية وواقع لا يكف عن إنتاج أزماته، يضع كه يلان محمد في «البرج المقلوب» الفلسفة أمام امتحانها الحقيقي: هل تظل كلامًا ولفظًا هاجعًا في أبراج النخب، أم تنزل إلى الأرض حيث يعيش الإنسان قلقه وخوفه ورغباته وخيباته؟ هنا لا تكمن قيمة التفكير في قدرته على صناعة مزيد من المصطلحات، بل في قدرته على تغيير نظرتنا إلى ما نعيشه كل يوم.

فالكتاب لا يطلب من الفلسفة أن تنتقد العالم، ولا يمنحها دورًا بطوليًا زائفًا؛ يكفيها أن توقظ الإنسان من اعتياد الأشياء، وأن تجعله يشك في الإجابات الجاهزة، ويسأل عما اعتاد أن يمرّ عليه من دون سؤال. وربما لهذا يبدو «البرج المقلوب» أقل اهتمامًا بإثبات أن الفلسفة ما زالت حيّة، وأكثر انشغالًا بالسؤال الأصعب: إذا كانت الفلسفة عاجزة عن ملامسة حياتنا، فما الذي يبقى منها سوى كلام يعرف كيف يتحدث عن كل شيء، إلا عن الإنسان؟

تحول إلى سوق كبير»، في إشارة إلى واقع باتت فيه الرغبات والاستهلاك والمنافسة عناصر تشكل حياة الفرد، بما يترك أثره في راحته الداخلية وقدرته على تحقيق قدر منطمأنينة. وفي خضمّ هذه السوق المفتوحة، يجد الإنسان نفسه عرضة للتشتت بين ما يريده فعلاً وما يُطلب منه أن يرغب فيه.

وإذا كان نيتشه قد رأى في الفيلسوف «طبيبًا للحضارة»، فإن الحديث عن موت الفلسفة يكشف، بالنسبة إلى الكاتب، عن التباس في فهم الدور الذي يمكن أن تؤديه. فالتفكير لا يفقد قيمته لأنه لا يقدم حلولاً فورية لمشكلات الحياة اليومية، كما أن ابتعاد المفكر عن دوائر السلطة والتسلط لا يعني بالضرورة ابتعاده عن الواقع. بل قد يكون استقلاله عن الضغوط والأفكار الجاهزة شرطاً أساسياً للحفاظ على حريته الفكرية. ومن هنا تبرز فكرة «استقلال التفكير» بوصفها إحدى أهم وظائف العقل: أن يظل قادراً على السؤال والاختلاف ومقاومة الوصاية، من دون أن يتحول إلى تابع لأي سلطة أو قالب جاهز.

البقطة العقلية والأخلاقية

لاشك أن في معترك المؤسسات الأكاديمية، تواجه الفلسفة مشكلة أخرى لا تقل خطورة عن تهمة شحها، وهي تحولها إلى لغة مغلقة لا يفهمها إلا المتخصصون. ومن هنا يطرح الكاتب سؤال المعرفة والحقيقة، مستعيناً بقول سفيرو ساردوي: «حين ترغب في معرفة الحقيقة كما ترغب في الهواء، حينئذٍ ستدرك جوهرها». فالتفكير الفلسفي لا يكفي بما هو ظاهر ومباشر، بل يحاول الوصول إلى ما تخزنه التجربة الإنسانية من أسئلة خفية، وإعادة ترتيب علاقتنا بما نعرفه وما نجهله، وبما يدور في أعماق الوعي وما يتشكل خارجه.

وعلى الرغم من المحاولات المتكررة لإبعاد الفلسفة عن المجال العام، فإنها استطاعت، بما راكمته من أدوات نقدية، أن تحافظ على حضورها وأن تواجه الأفكار القائمة على الإقصاء والتطرف. وفي كتاب كه يلان محمد، تظهر الفلسفة بوصفها شكلاً من أشكال البقطة العقلية والصحة الأخلاقية؛ فهي لا تقدم إجابة واحدة ونهائية، بل تضع القارئ أمام اختلافات الفلسفة وتعدد رؤاهم، وتعيد الاعتبار إلى وظيفتها الإنسانية الأساسية: أن تدفع الإنسان إلى مواجهة الأسئلة التي يؤجلها باستمرار، بدلاً من الهروب منها. ومن هنا يحتل الوعي مكانة أساسية في هذا المسار. فهو ليس مجرد إدراك لما يحدث حولنا، وإنما حالة من الانتباه إلى ما يجري في الداخل أيضاً: إلى الدوافع والمخاوف والرغبات والتجارب التي تشكل سلوك الإنسان ومواقفه. وعندما تحاول النفس فهم انفعالاتها بدلاً من إنكارها، يصبح حتى الحزن قابلاً لأن يُقرأ على نحو مختلف. فالحزن، مثلاً، ليس دائماً علامة ضعف أو انكسار، وقد يتحول إلى مساحة للتأمل وإعادة اكتشاف الذات. ولعل عبارة سورن كيركغارد «حزني هو قلعتي» تختصر جانباً من هذه الرؤية؛ إذ يمكن للتجربة المؤلمة، حين تُفهم بدلاً من أن تُقمع، أن تفتح أمام الإنسان سبيلاً آخر لفهم وجوده.

وهنا تبرز الفكرة التي يراهن عليها

ديوي، الذي صرح بأن الديمقراطية والعلم قد أسدلا الستار على مهنة التفلسف. غير أن هذا الحكم لا يميز من دون مساءلة، إذ يضع الكاتب في المقابل مراعاة برتراند راسل، الذي يدافع عن استمرار التفكير الفلسفي، مستنداً إلى ما تشهده الساحة الفكرية من كتب وأطروحات جديدة تواصل ملامسة الأسئلة التي تؤرق الإنسان في حاضره.

ومن هذا النقاش ينتقل الكتاب إلى أسئلة أشدّ التصاقاً بالحياة اليومية: السعادة والحب والقلق الذي يصنعه البحث عن المكانة والاعتراف. وهنا يفرد جزءاً من اشتغاله البحثي لتجربة آلان دو بوتون، الذي حاول أن يُخرج أفكار الفلاسفة من رفوف الكتب ويجعل منها ما يشبه «عبادة» يلجأ إليها الإنسان لتهنئة اضطرابه الداخلي، في عالم تحولت فيه الحياة إلى سوق مفتوحة للمنافسة والرغبات. كما يعرّج على رؤية سعيد ناشيد، الذي يربط قيمة هذا التفكير بقدرته على بناء إرادة تواجه قسوة الواقع؛ إذ إن الأفكار، حين تبقى مجرد نصوص تُقرأ وتُحفظ دون أن تتحول إلى تجربة وممارسة، قد لا تتجاوز حدود «ثقافة النصوص» التي تمنح صاحبها وهم المعرفة بدل أن تجعله يعيش ما يعرف.

السعادة والوعي

عند تناوله مسألة السعادة، يعود كه يلان محمد إلى أبيقور، الذي جعل من اللذة مدخلاً لفهم الحياة، دون أن تنحصر عنده في صورتها الشائعة المرتبطة بالمتعة والاحتفال. فالسؤال، في نظر الكاتب، أعمق من مجرد البحث عن حالة من الرضا المؤقت، خصوصاً في زمن لم تعد فيه الأسئلة الكبرى تحظى بالاهتمام نفسه. ومن هنا تظهر المسافة بين راحة الإنسان حين يفكر في حياته، وبين الانغماس في الاستهلاك المادي الذي يدفعه إلى تقديم الأشياء على الوعي بها. وحين تصبح المادة غاية في حدّ ذاتها، يفقد الإنسان شيئاً من قدرته على إدراك ما وراءها، فتتسع دائرة الفوضى في داخله، ويبتعد عن ذلك المثل الذي ظل حاضراً في تجارب كبار المفكرين، وفي مقدمتهم سقراط.

ولا ينظر الكاتب إلى السعادة باعتبارها استجابة تلقائية لكل رغبات النفس، بل يربطها بقدرة الإنسان على فهم ذاته ومراجعة علاقته بما حوله. فحتى السعادة يمكن أن يطالها القلق، وقد تتحول في بعض الظروف إلى تجربة مثقلة بالخوف والاضطراب، الأمر الذي يجعل الحاجة إلى التفكير أكثر إلحاحاً. ويميّز الكاتب هنا بين وظائف المعرفة؛ فالعلم يبحث في كيفية حدوث الأشياء، بينما تنصرف الأسئلة الفلسفية إلى البحث عن أسبابها ومعانيها، أما العقل فيحاول الجمع بين السؤالين للوصول إلى رؤية أكثر اتزاناً. بل إن السعي وراء المال والإملاك، كما يرى، ليس منفصلاً عن الأفكار التي تحكم اختيارات الإنسان وتحدد نظراته إلى الحياة. ويستحضر الكاتب كذلك أعمال آلان باديو ولوك فيري و أندريه كونت سوبنفل، التي تنطلق من أسئلة الإنسان ومشكلاته اليومية لتعيد قراءة مظاهر الحياة المعاصرة بأدوات التفكير الفلسفي. ويستعين بقول ريجيس دوبريه إن «العالم

والأبيقورية وفلسفة الحياة، قبل أن ينتقل إلى أسئلة أوسع تتصل بالدين والعلم والعقيدة والعنصرية الأكاديمية والغربة. ولا يكتفي «البرج المقلوب» باستعراض الأفكار والمذاهب، بل يستعيد عدداً من كبار الفلاسفة من زاوية معاصرة؛ فيمرّ بسقراط وأرسطو وسينيكا وسبينوزا، ويرصد كه يلان محمد تجارب نيتشه وسارتر وألبر كامو، كما يطرح سؤال التقاطع بين الأدب والفلسفة. ومن خلال هذا التنوع، يبدو الكتاب محاولة للاقترب من الفلسفة لا باعتبارها منظومة من المفاهيم المجردة، بل بوصفها طريقة في النظر إلى الذات والعالم، وأداة لفحص التجربة الإنسانية.

تتوزع مقالات الكتاب على ثلاثة أقسام رئيسية: «البرج المقلوب»، و«المع الفلسفي»، و«كهف الفلسفة»، إلى جانب «ملحقات الحوارات». ويمنح هذا البناء الكتاب مساراً متدرجاً يبدأ من الوجه العملي للفلسفة وعلاقتها بالحياة، ويمرّ بمآزق التجريد وأسئلة الفكر والدين والعلم، وصولاً إلى قراءات في مختبر سري لعدد من أبرز الفلاسفة، بما يجعله أقرب إلى رحلة في الأسئلة الفلسفية منه إلى عرض منهجي لتاريخ الفلسفة.

فالفلسفة عند كه يلان محمد لا تُختزل في منظومات نظرية أو تصنيفات فكرية، بل تتوغل في أعماق الوجود والنفس البشرية، محاولة فهم دوافعها وتناقضاتها وأسئلتها المستعصية. ومن رحم هذه الحيرة تنشأ رؤى فلسفية تمنح العقل أدوات التحليل والتأمل، وتدفعه إلى البحث عن المعنى خلف ما يبدو غامضاً أو عابراً.

هل ماتت الفلسفة فعلاً ؟ يفتتح محمد كتابه بالسؤال الذي ظل يطارد هذا النشاط العقلي منذ عقود: هل ماتت الفلسفة فعلاً؟ وفي هذا السياق، يتوقف عند رأي الفيلسوف الأمريكي جون

ردوان كريم - الجزائر

من هذه المساحة يأتي كتاب الناقد والكاتب كه يلان محمد سالار «البرج المقلوب: آراء عن الوجه العملي للفلسفة»، بوصفه محاولة لإخراج الفلسفة من عزلتها النظرية وإعادتها إلى مكانها الطبيعي: الحياة. فالكتاب لا يبحث عن فلسفة تخاطب الإنسان من برج عاجي، ولا يقدمها في صورة "سوبرمان" قادر على إنقاذنا من أزماتنا النفسية والروحية أو منحنا وصفة جاهزة للسعادة والكمال، وإنما ينظر إليها باعتبارها وسيلة لاستعادة الإنسان قدرته على السؤال، ومقاومة البلادة الفكرية، ومراجعة الأفكار والأوهام التي تتحكم في وعيه.

وفق هذا المنظور، تصبح الفلسفة أقرب إلى الشارع وأكثر التصاقاً به؛ تدخل البيت، وتلامس الذاكرة، وتصغي إلى التجربة الشخصية، وتعيد مساءلة ما نعدّه بديهياً. فأسئلتها لا تولد في الكتب وقاعات الدرس فحسب، بل في لحظات القلق والاختيار، وفي تجارب الفشل والنجاح، وفي ذلك الصراع اليومي الذي يخوضه الإنسان لفهم نفسه والعالم من حوله. وإذا كان العلم يمنحنا معرفة تراكمت عبر الآخرين، فإن الحكمة لا تصلنا جاهزة؛ إنها معرفة تتشكل داخل التجربة، ويصوغها الإنسان بنفسه عبر العيش والتأمل والسؤال.

طريقة للرؤية

تكشف العناوين الفرعية لفصول الكتاب اهتماماً واضحاً بنقل الفلسفة من فضائها التجريدي إلى تماسٍ مباشر مع حياة الإنسان اليومية؛ إذ يتناول المؤلف موضوعات كالمناعة النفسية، والطمأنينة، والأمن العقلي، والسعادة والوعي الفلسفي، ويتوقف عند الرواقية





أخطاء تمنعك من التخلص من دهون البطن المستعصية وتعرقل رحلتك نحو الرشاقة

الحقيقة - متابعة

تُعَدُّ دهون البطن من أكثر المشكلات التي تُؤرق النساء، خصوصاً عندما لا تظهر النتائج المرجوة رغم اتباع الحميات الغذائية وممارسة التمارين الرياضية. لكن هل تعلمين أن بعض العادات اليومية التي تبدو بسيطة قد تعرقل جهودك في التخلص من هذه الدهون؟ من قلة النوم وتناول الأطعمة غير المتوازنة إلى اتباع أنظمة غذائية قاسية، هناك أخطاء شائعة قد تؤثر في قدرتك على خسارة الوزن. تعرّفي إلى ٥ أخطاء قد تمنعك من تحقيق هدفك، واكتشفي كيف يمكنك تجنبها للحصول على نتائج صحية ومستدامة.

تخلّ عن هذه العادات للمساعدة في استهداف الدهون الحشوية العنيدة، وتقليل خطر الإصابة بأمراض مزمنة مثل أمراض القلب والسكري. تراكم الدهون الحشوية حول الأعضاء الداخلية وتزيد من خطر الإصابة بالأمراض المزمنة وتساعد العادات البسيطة - مثل تحسين النوم، السيطرة على التوتر وزيادة الحركة - في تقليل هذه الدهون. ركزي على الروتين الصحي طويل الأمد، وليس الحلول السريعة، لخفض الدهون الحشوية بأمان. إليك أبرز العادات التي يجب تجنبها لمساعدتك في التخلص من الدهون الحشوية بفعالية أكبر.

تناول الطعام في وقت متأخر من الليل: من الأفضل الحصول على السعرات الحرارية في وقت مبكر من اليوم بدلاً من وقت متأخر من الليل. فنحن نحتاج إلى مزيد من الطاقة خلال النهار أثناء العمل والطهي ورعاية أفراد الأسرة، فضلاً عن زيادة الحركة والنشاط البدني. ومع اقتراب اليوم من نهايته، تنخفض حاجتنا الطبيعية للطاقة. يعني تناول العشاء في وقت مبكر توفر وقت إضافي لاستهلاك تلك الطاقة قبل النوم، مما يقلل من احتمالية تخزينها في الجسم - وربما على شكل دهون حشوية (دهون البطن). وهذا لا يعني أنه يجب عليك الذهاب إلى الفراش دون تناول أي طعام؛ بل اختاري وجبة خفيفة قبل النوم تكون منخفضة السعرات الحرارية وتحتوي على بعض البروتين أو الدهون أو الألياف للشعور بالشبع. وتعد خيارات مثل الفشار، أو جبن القريش، أو المكسرات خيارات صحية جيدة.

تجاهل التوتر: إذا وصلتِ تأجيل التعامل مع مسببات التوتر، فسيؤدي ذلك إلى

مستويات توتر مرتفعة ومزمنة. إن هذا التوتر المزمن قد يرفع مستويات هرمون الكورتيزول، مما يؤدي إلى تخزين الدهون بشكل أساسي في منطقة البطن. كما إن التوقف عدة مرات يومياً لتخفيف التوتر بفاعلية -سواء عبر التنفس العميق، أو ممارسة تمارين التمدد السريعة، أو قراءة عبارة إيجابية- قد يُحدث فرقاً أكبر من مجرد عد السعرات الحرارية؛ علماً بأن عد السعرات الحرارية بحد ذاته يمثل مصدراً إضافياً للتوتر لدى الكثير من الناس. وفي حين أن ممارسة تقنيات إدارة التوتر أمر حيوي (شيق... وزفير...) فإن الوصول إلى السبب الجذري للتوتر لا يقل أهمية. حدّدي بدقة ما يسبب لك التوتر، ثم قرّري ما يمكنك فعله حياله. هل تحتاجين إلى اتخاذ إجراء لتغيير الوضع؟ أم أن إعادة النظر في مسبب التوتر وتغيير نظرتك إليه قد يكون الحل الأمثل؟ أحياناً، قد يزداد التوتر عندما نهمل العناية بأنفسنا؛ لذا ابحتي عن طرق لتخفيف التوتر من خلال ممارسات العناية بالذات. عدم الحركة بما يكفي: حتى لو كنتِ تحضرين دروساً رياضية أو تمارس تمارين للقوية عضلات الجذع (Core) بضع مرات أسبوعياً (وهو أمر يستحق الإشادة) فإن البقاء خاملة معظم اليوم (بسبب الوظائف المكتبية أو التنقلات الطويلة مثلاً) قد يحول دون التخلص من الدهون الحشوية. فقد ارتبط الجلوس لمدة ثماني ساعات أو أكثر يومياً بارتفاع مؤشر كتلة الجسم. وجد الباحثون أن النساء اللواتي تتطلب وظائفهن الجلوس يمكنهن تحسين مؤشر كتلة الجسم لديهن ببساطة عن طريق تغيير وضعية الجلوس وأخذ فترات راحة للحركة على مدار اليوم. كما أن استخدام مكتب يسمح بالعمل أثناء الوقوف وأخذ فترات راحة للمشي خلال يوم العمل يساهم بشكل كبير في تعزيز صحة الجسم. في كل مرة تصعدين فيها الدرج بدلاً من المصعد، أو تمشين حول المبنى بدلاً من البقاء على الأريكة، فإنك تحافظين على مستوى جيد من شد العضلات، لذا اغتمني كل فرصة للتحرك قدر الإمكان. عدم الحصول على قسط كافٍ من النوم: يمكن أن يساعد الحصول على ٧ إلى ٨ ساعات من النوم ليلاً في تنظيم الشهية وهرمونات الجوع بشكل سليم. إذا لم تحصل جسمك على الراحة الكافية، فلن يتمكن من الاستجابة بفعالية لعمليات إنقاص الوزن أو حرق الدهون؛ إذ تؤثر عادات النوم السيئة على مستويات التوتر، تنظيم الهرمونات وإيقاعات التمثيل

الغذائي. على سبيل المثال، قد تؤدي ليلة من النوم القليل إلى زيادة مستويات هرمون «الجرلين» (هرمون الجوع)، مما يجعلك أكثر عرضة لتناول الطعام دون وعي خلال النهار واختيار أطعمة غنية بالكربوهيدرات المكررة. ومن المنطقي أن يتصرّف جسمك بهذه الطريقة، فهو يحتاج إلى مزيد من الطاقة ليعمل في ظل نقص النوم. ورغم أن الحصول على نوم جيد النوعية قد يكون أمراً صعباً،



إلا أن اتباع عادات نوم صحية يمكن أن يساعد في ذلك. جرّبي قراءة كتاب بدلاً من استخدام هاتفك قبل النوم بساعة لمساعدة جسمك على الاسترخاء والتهديئة، واضبطي منبهاً لموعد النوم وحاولي الالتزام به كل ليلة. لا تستطيع الأمعاء غير الصحية امتصاص العناصر الغذائية والتخلص من الفضلات بكفاءة؛ إذ تؤدي الأطعمة فائقة المعالجة، والمواد الحافظة، والألوان والنكهات الاصطناعية، والمواد

الكيميائية، والسكريات إلى تدمير البكتيريا النافعة (الفلورا) في الأمعاء. وعند حدوث ذلك، تصاب البطن بالانتفاخ والتمدد. وقد وجدت إحدى الدراسات أدلة تشير إلى أن الإضافات الاصطناعية الموجودة في الأطعمة فائقة المعالجة تغير تركيبة بكتيريا الأمعاء وترتبط بالتهاب الأمعاء. بخلاف الانتفاخ يمكن أن تتسبب الأمعاء الضعيفة في حدوث التهابات، مما يجعل فقدان الوزن أكثر صعوبة. ولتعزيز صحة الأمعاء ومكافحة الالتهاب، يُصح بتناول الأطعمة الكاملة (غير المصنّعة) قدر الإمكان، والتقليل إلى أدنى حد من الأطعمة الغنية بالسكريات المضافة والدهون المشبعة والصوديوم للمساعدة في خفض الدهون الحشوية. وهذا لا يعني أنه لا يمكنك الاستمتاع بأطعمة مثل الآيس كريم أو رقائق البطاطس أبداً، بل يعني ببساطة التركيز على تناول الأطعمة الكاملة الصحية بشكل أكبر. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد البروبيوتيك (البكتيريا النافعة) والبريبايوتك (غذاء البكتيريا النافعة) في تحسين صحة الأمعاء. تشمل مصادر البروبيوتيك الزبادي اليوناني على سبيل المثال ، أما الأطعمة مثل الخرشوف والتفاح والهليون والنوم واللوز فتعمل كـ «بريبايوتك»، أي أنها توفر الغذاء لبكتيريا الأمعاء النافعة. من المفيد التعرف إلى ٥ فواكه تساهم في خسارة دهون البطن في شهر واحد.

استهلاك السكر وخطر الدهون الحشوية: استهلاك كميات كبيرة من السكر المضاف: يُعَدُّ السكر الطبيعي -مثل ذلك الموجود في الفاكهة- مفيداً للصحة، إلا أن الإفراط في تناول السكر المضاف قد يجعل فقدان الوزن أمراً صعباً. كما أنه يزيد من خطر الإصابة بأمراض مزمنة مثل السكري وأمراض القلب. على عكس الأطعمة والعصائر التي تحتوي على السكر بشكل طبيعي، لا توفر السكريات المضافة أي قيمة غذائية. ورغم أن تناول بعض السكر المضاف لا يمثل مشكلة كبيرة، إلا أن المشكلة تكمن في قيام الشركات المصنّعة بإضافته خفية إلى العديد من الأطعمة التي نتناولها يومياً؛ ويشمل ذلك حبوب الإفطار، وألواح الجرانولا، والخبز، والمشروبات، وغيرها. ويرتبط الإفراط في تناول السكر المضاف -وخاصة الفركتوز- باضطرابات التمثيل الغذائي التي قد تسبب مرض الكبد الدهني ، وهي حالة يمكن أن تتطور في النهاية إلى مرض كبد متقدّم. فالإفراط في تناول السكر المضاف يزيد من العبء الملقى على عاتق الكبد، حيث يعجز الكبد عن معالجة

السكر بالكامل ويقوم بتحويله إلى دهون. أظهرت دراسات عديدة أن تناول كميات كبيرة من الفركتوز قد يؤدي إلى زيادة الدهون في منطقة البطن والكبد. ولإرضاء رغبتنا في تناول الحلويات، يمكننا اللجوء إلى حل سريع يتمثل في تناول الفواكه قليلة السكر - مثل التوت الأسود والفراولة والشمام والخوخ - أو تجربة وصفات للحلويات منخفضة الكربوهيدرات. استهلاك الكربوهيدرات وخطر الدهون الحشوية

إغفال الكربوهيدرات المعقدة: إن تناول الكربوهيدرات المكررة -مثل الخبز والأرز والمعكرونة واليسكويت- بكميات مفرطة يزيد من دهون البطن. وإذا أردنا التخلص منها، فيجب علينا التركيز على تناول الكربوهيدرات الغنية بالعناصر الغذائية والألياف، مثل الخضروات والفواكه ذات المؤشر الجلايسيمي المنخفض. يؤدي تناول كميات كبيرة من الكربوهيدرات المكررة دفعة واحدة عادةً إلى ارتفاع سريع في مستوى السكر في الدم، يتبعه انخفاض حاد ومفاجئ. وعندما ينخفض مستوى السكر في الدم بشكل كبير، يزداد توق الجسم للمزيد من الكربوهيدرات لرفع مستواه مرة أخرى، مما يخلق حلقة مفرغة يصعب كسرها. في المقابل، يساعد اختيار الكربوهيدرات الغنية بالألياف -مثل الخضروات والفواكه والحبوب الكاملة- في الحفاظ على استقرار مستويات السكر في الدم، مما يعزز عادات الأكل الصحية ويساعد في الحفاظ على وزن صحي.

استهلاك المحليات وخطر الدهون الحشوية: الإفراط في تناول المحليات الخالية من السعرات الحرارية: قد تؤدي عملية تحلية كوب القهوة ببديل للسكر إلى نتائج عكسية؛ إذ يمكن للمحليات الصناعية أن تخل بتوازن الميكروبيوم (البكتيريا النافعة) الدقيق في الأمعاء وتُربك الدماغ؛ فهو يعتقد أنه يتلقى شيئاً حلواً بسبب المذاق، لكن السعرات الحرارية لا تصل إليه. وهذا الأمر يحفز فعلياً إفراز الأنسولين، وبالتالي تخزين الدهون الحشوية، وربما يحدث ذلك بقوة أكبر مما يفعله السكر العادي. من الأفضل لك تجنب المحليات الخالية من السعرات الحرارية تماماً، أو الاكتفاء باستخدام ملعقة صغيرة من العسل أو السكر الطبيعي أو سكر جوز الهند إذا كنتِ ترغبين في إضافة القليل من المذاق الحلو.

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من ١ إلى ٩ في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من ١ إلى ٩ مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

٩	٦	٣	٥	٢	٧	٤	١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١
٥	٦	٧	٨	٩	١	٢	٣
٧	٨	٩	١	٢	٣	٤	٥
٩	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١	٢

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

- أغنية لعبدالحليم حافظ.
- تجاوزهم - والدتي.
- سقي - تسام - حرفان متتاليان.
- أجيب - مدينة صينية.
- يابسة - بحر - سحب.
- لس - عكس آخر.
- أصغي - رفع.
- مقلتي - يشاهدكم.
- زخرفة - عاصفة بحرية.
- جهز - نوتة موسيقية - يسجد (معكوسة).
- جمعها كؤوس - يُستخدم للحلقة - ساد.
- أنبياء (معكوسة) - عاتينا.

عمودياً:

- مسرحة لفيروز - ورود.
- تضيء - مادة قاتلة - متشابهاً.
- للنهي - حيوان قطبي - مفرغها عنكبوت.
- أوان - حكاية - شقيق.
- من الفاكهة - شزع - ندم

متقدم

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١	٢
٥	٦	٧	٨	٩	١	٢	٣	٤
٧	٨	٩	١	٢	٣	٤	٥	٦
٩	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١	٢
٥	٦	٧	٨	٩	١	٢	٣	٤
٧	٨	٩	١	٢	٣	٤	٥	٦

حل الأسس

٣	٤	١	٧	٥	٩	٢	٨	٦
٨	٩	٦	١	٤	٢	٣	٧	٥
٧	٥	٢	٦	٣	٨	١	٤	٩
٢	١	٣	٩	٧	٥	٨	٦	٤
٩	٦	٨	٤	٢	٣	٥	١	٧
٤	٧	٥	٨	٦	١	٩	٣	٢
١	٣	٧	٥	٩	٤	٦	٢	٨
٦	٨	٩	٢	١	٧	٤	٥	٣
٥	٢	٤	٣	٨	٦	٧	٩	١

٥	٨	٤	٢	٩	٧	٦	٣	١
٩	٢	٣	٦	٨	١	٤	٧	٥
٧	٦	١	٥	٣	٤	٨	٩	٢
٣	١	٢	٤	٥	٩	٧	٦	٨
٤	٩	٥	٧	٦	٨	١	٢	٣
٦	٧	٨	١	٢	٣	٥	٤	٩
١	٣	٧	٨	٤	٢	٩	٥	٦
٨	٥	٩	٣	٧	٦	٢	١	٤
٢	٤	٦	٩	١	٥	٣	٨	٧

عمودياً:

- أحمد رمزي - آل.
- بريد - يسايره.
- هد - وي - تمتحن.
- دم - سبت.
- جل - أو.
- يسروته - نوت.
- أبدل - مد - هر.
- سي - براميل.
- ليل - هياتم.
- حم - قوارب.
- أربب - وريد - لن.
- له - تستهل - وا.

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

- ضمير منفصل -
- أساعدكم (معكوسة).
- شهر هجري - حرف جزم.

- فلسطينية.
- أستفهم (معكوسة) -
- جود.
- يسير - أشعر (معكوسة).

- (معكوسة).
- نلعب (معكوسة) - جننا.
- أرأد - سحب - من الأمراض.
- يدرسه (معكوسة) - مدينة

حظك اليوم

الحمل
21 مارس
20 أبريل
الحب: ❤️❤️
الحظ: ♣️

الثور
21 أبريل
20 مايو
الحب: ❤️❤️
الحظ: ♣️

الجوزاء
21 مايو
21 يونيو
الحب: ❤️❤️
الحظ: ♣️

السرطان
22 يونيو
22 يوليو
الحب: ❤️❤️
الحظ: ♣️

الأسد
23 يوليو
22 أغسطس
الحب: ❤️❤️
الحظ: ♣️

العذراء
11 أغسطس
22 سبتمبر
الحب: ❤️❤️
الحظ: ♣️

الميزان
23 سبتمبر
23 أكتوبر
الحب: ❤️❤️
الحظ: ♣️

العقرب
24 أكتوبر
21 نوفمبر
الحب: ❤️❤️
الحظ: ♣️

القوس
22 نوفمبر
20 ديسمبر
الحب: ❤️❤️
الحظ: ♣️

الجدي
21 ديسمبر
19 يناير
الحب: ❤️❤️
الحظ: ♣️

الدلو
20 يناير
18 فبراير
الحب: ❤️❤️
الحظ: ♣️

الحوت
19 فبراير
20 مارس
الحب: ❤️❤️
الحظ: ♣️

عائلة الدكتور بشار فاضل فرج تحتفي بتفوق الطلبة المندائيين في السويد



الفقيد بالشكر إلى الجمعية المندائية في ستوكهولم واتحاد الجمعيات المندائية في دول المهجر، وإلى كل من أسهم في إنجاح هذه المبادرة وحضورها ودعمها. ولعل مثل هذه المبادرات تستحق أن تؤيد من دور في تشجيع الطلبة الجاليات العراقية في الخارج، لما يمكن أن تؤديه من دور في تشجيع الطلبة المتفوقين والاحتفاء بالعلم والنجاح، وبناء جسور التواصل بين أبناء الجالية. وتبقى صور هذه الأمسية، شهادة على لحظات من الفرح والاعتزاز، وعلى جائزة لم تكرم التفوق فحسب، بل حملت أيضاً ذكرى إنسان ورسالة علمية أرادت عائلته أن تستمر.

ودورها في تشجيع أبناء الجالية على العلم والتفوق، وأعتبر هذا التفوق إنجاز ليس فقط إلى عوائلهم بل لنا جميعاً وللعراق. حين يتحول التفوق إلى ذاكرة جميلة لم تكن الأمسية مجرد حفل لتوزيع الجوائز، بل كانت مناسبة للالتقاء والاحتفاء بالعلم والنجاح واستذكار مسيرة طبيب شاب اختصر رحيله المبكر سنوات طويلة من الطموح. وتكمن أهمية هذه المبادرة في أنها تربط بين تكريم الماضي وتشجيع الحاضر وبناء المستقبل؛ فاسم الدكتور بشار يبقى حاضراً من خلال الطلبة الذين يواصلون طريق العلم، عاملاً بعد عام. وفي ختام الحفل، تقدمت عائلة

الطالبة بيرا العيداني من ستوكهولم، مقاطعة هودينغه، خريجة مدرسة Östra Gymnasium، التي حصلت على مجموع 21.82، أي ما يعادل نحو 97%، لتحظى بتكريم من الجمعية المندائية في ستوكهولم. وفي أجواء مفعمة بالفرح، تسلم الطالبان تكريهما وسط حضور عائلتيهما وأبناء الجالية، في لحظة عكست قيمة الإنجاز بالنسبة إلى الطلبة وذويهم. حيث قدمت الجمعية المندائية في ستوكهولم الجائزة الثانية، ممثلة برئيسها الأستاذ فاضل ناهي، الذي رحب بالحضور والطلبة المحترفين بهم وعوائلهم، وأشاد بأهمية المبادرة

استعدت جوانب من المسيرة العلمية للدكتور بشار، الذي تخرج في كلية الطب بجامعة بغداد عام 1993، ثم واصل تخصصه في السويد في مجال زراعة نخاع العظم لعلاج سرطان الدم، وعمل في المستشفى الجامعي بمدينة أوريبرو، إلى جانب مواصلة البحث العلمي. غير أن رحيله المبكر عام 2001 أنهى مسيرة علمية واعدة قبل أن تكتمل، لتتحول ذكراه اليوم إلى دافع لمواصلة الطريق الذي بدأه. وأشار عمار فاضل فرج إلى أن الجائزة السنوية تهدف إلى تشجيع الشباب المندائي على التفوق العلمي، وتحفيزهم على الوصول إلى مستويات أكاديمية ومهنية مرموقة، مؤكداً أن نجاح الطلبة هو امتداد للرسالة التي حملها الفقيد في حياته. آدم وبر... تفوق يستحق الاحتفاء وقد ذهبت جائزة الدكتور بشار فاضل فرج لهذا العام إلى الطالب المتفوق (آدم) تحسين عودة) من ستوكهولم، خريج مدرسة Östra Reals Gymnasium، بعد حصوله على معدل 22.19 من أصل 22.5، أي ما يعادل نحو 99%. أما المركز الثاني فكان من نصيب

حياة صحي لشريكها)). وقدمت السيدة وفاء فاضل فرج المحاضر للحضور، مستعرضة نبذة عن اختصاصه ومسيرته العلمية. وتناول الدكتور فراس في محاضرته أهمية الوعي الصحي ودور الأسرة في الوقاية من الأمراض، متوقفاً عند أمراض البروسنات، وأنواعها، وسبل الحد من مضاعفاتها، إضافة إلى أهمية تغيير نمط الحياة وتقليل عوامل الخطورة المرتبطة ببعض الأمراض. وأثارت المحاضرة اهتمام الحضور، الذين طرحوا عدداً من الأسئلة والاستفسارات، وأجاب عنها المحاضر، قبل أن تقوم عائلة الفقيد والجمعية المندائية بتكريمه تقديراً لمشاركته وإسهامه في إنجاح الفعالية. جائزة تحمل اسماً وذكرى ورسالة تحمل جائزة الدكتور بشار فاضل فرج للتفوق العلمي أكثر من قيمة تكريمية؛ فهي تحمل اسم طبيب شاب ترك رجليه المبكر أثراً عميقاً في عائلته ومجتمعه، وتسعى عائلته من خلالها إلى مواصلة ما كان يؤمن به من أهمية العلم والمعرفة. وفي كلمة عائلة الفقيد، التي ألقاها الأستاذ عمار فاضل فرج،

ستوكهولم - محمد الكحط
تصوير: باسم ناجي

في أمسية جمعت العلم بالوقاء، والنجاح بذكريات رجل كرس حياته للعلم والطموح، أقامت عائلة الفقيد الدكتور (بشار فاضل فرج)، بالتعاون مع الجمعية المندائية في ستوكهولم وبالتنسيق مع اتحاد الجمعيات المندائية في دول المهجر، حفلها السنوي لتكريم الطلبة المندائيين المتفوقين في الدراسة الثانوية في السويد. أقيمت الفعالية يوم الأحد 27 سبتمبر 2026، بحضور عدد من أبناء الجالية المندائية والعراقية وعوائل الطلبة المتفوقين، في مناسبة باتت محطة سنوية للاحتفاء بالعلم وتشجيع الجيل الجديد على مواصلة طريق النجاح والتميز.

العلم أولاً... والإنسان محوراً لم يقتصر برنامج الأمسية على تكريم الطلبة، بل تضمن جانباً توعوياً وعلمياً، من خلال محاضرة قدمها الدكتور فراس لفئة طارح بعنوان: ((المستشار الصحي في المنزل: كيف تقود المرأة نمط

مركز بغداد يناقش

أثر غلق مضيق هرمز على الاقتصاد العالمي والاقتصاد العراقي

التي أثرت النقاش ووسعت مساحة الحوار حول سبل التعامل مع التحديات المحتملة.

وفي الورشة، قدم الدكتور علي مهدي، رئيس مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية، اللوحة التكميلية للدكتور عبد الرحمن المشهدي، تقديرًا لجهوده ومشاركته القيمة، مثنياً ما قدمه من عرض وتحليل أسهم في إثراء النقاش وفتح مساحات جديدة للتفكير في التحديات الاقتصادية التي تواجه العراق.

وأكد مركز بغداد أن تنظيم مثل هذه الورش يأتي ضمن اهتمامه ببحث القضايا الاقتصادية والقانونية ذات الصلة بمستقبل العراق، وفتح مساحات للحوار العلمي وتبادل الآراء بين المختصين والمهتمين بالشأن العام.

التوريد، وصولاً إلى التداعيات المحتملة على الاقتصاد العراقي، في ظل اعتماده الكبير على الإيرادات النفطية ومحدودية منافذ التصدير. كما تناولت المحاضرة جملة من التحديات التي تواجه الاقتصاد العراقي، من بينها الاعتماد المرتفع على النفط، وتزايد النفقات الجارية، وأعباء الرواتب والإقتراض، وضعف التنوع الاقتصادي، وتحليل تأثير اضطراب سلاسل التوريد وارتفاع كلف النقل والطاقة على السوق المحلية.

وشهدت الورشة نقاشاً واسعاً، إذ قدم المشاركون عدداً من المداخلات والأسئلة والإضافات، تناولت الجوانب الاقتصادية والمالية والإنتاجية للأزمة، وأجاب عنها الدكتور المشهدي باستفاضة، مستنداً إلى مجموعة من المعطيات والتحليلات



الرحمن المشهدي، قبل أن يستعرض في محاضرته أهمية مضيق هرمز في حركة التجارة والطاقة العالمية، وانعكاسات اضطراب حركة الملاحة فيه على أسعار النفط والغاز والنقل والتأمين وسلاسل

التي تفرضها التطورات الإقليمية وانعكاساتها المباشرة وغير المباشرة على الاقتصاد العراقي. وتضمنت الجلسة تقديم نبذة عن المسيرة الأكاديمية والمهنية للدكتور عبد

الحقيقة - خاص

أقام مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية، أول أمس السبت 3 تشرين الأول /أكتوبر 2026، في مقره ببغداد، ورشة بحثية بعنوان «أثر غلق مضيق هرمز على الاقتصاد العالمي والاقتصاد العراقي»، حاضر فيها الباحث والخبير الاقتصادي الدكتور عبد الرحمن المشهدي، بحضور عدد من أعضاء المركز ونخبة من المهتمين بالشأن الاقتصادي والمعنين به.

واستهلّت الورشة بكلمة ترحيبية ألقاها الأستاذ ثامر الهيمص، نائب رئيس مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية، رحب فيها بالحاضر والحضور، مشيداً بأهمية موضوع الورشة في ظل التداعيات الاقتصادية

هيفاء وهبي تسخر من محاولات تشويه صورتها

الحقيقة - وكالات

استنكرت الفنانة هيفاء وهبي محاولات البعض لتشويه صورتها وتداولها عبر منصات التواصل الاجتماعي، عقب مشاركتها في أسبوع الموضة في ميلانو، مؤكدة أن هذه التصرفات ناتجة عن الدافع من الغيرة، قائلة: "الغيرة وعماليها". ونشرت هيفاء وهبي عبر خاصية الـ"ستوري" على "إنستغرام"، صوراً لها مُعدلة ببرامج تعديل الصور، بها تشوهات بمنطقة الحجاب، مُشيرة إلى مساعي البعض لتشويه ملامحها، للتقليل من مظهرها، لافتة بسخرية إلى الخطأ الذي وقع فيه القائمون على تعديل الصورة عند إزالة جزء من حاجبها الأيمن وكتبت ساخرة: "ما تحبوا تشوهوني لصبر شبيهكم، ابقوا انبيها، لأن الحاجب الأيمن طار أثناء تأدية وظيفتكم.. المرة الجاية شيلو الجمال بس خلو الحاجب عريض.. وسلموا لي على اللي دافعين مصاري على هالحملة السخيفة". وكانت هيفاء وهبي قد تعرضت لموقف مخرج، مطلع شهر سبتمبر الجاري، أثناء إحيائها حفل زفاف سامر، نجل الفنانة اللبنانية جوليا بطرس الوزير إلياس بو صعب، بعدما سقطت على المسرح بشكل مفاجئ خلال تقديم إحدى أغانيها، إلا أنها تعاملت مع الموقف بعفوية شديدة، قبل أن تستعيد توازنها وتواصل فقرتها الغنائية وسط تفاعل الحضور.



زهير بن جمعة الغزال

في ليلة استثنائية جديدة تُضاف إلى سجل نجاحاته الجماهيرية، سجّل الفنان الإماراتي حسين الجسمي «صوت العرب» أعلى نسبة حضور في مهرجان «ليلة عمر»، محطماً أرقام الحضور في «أرينا الكويت»، وسط جماهير كويتية وعربية غفيرة ملأت القاعة وحوّلت الأمسية إلى مشهد جماهيري امتد بتفاعله وهتافاته حتى ساعات الصباح الأولى.

منذ اللحظة الأولى لظهور الجسمي على المسرح، دوت «أرينا الكويت» بالهتاف والتصفيق في استقبال استثنائي عكس مكانته الخاصة لدى الجمهور الكويتي، قبل أن يبادله الجسمي المحبة بكلمات خرجت من القلب: «مساكم الله بالخير يا أهل الكويت.. للكويت وأهلها مكانة ما تحتاج كلام، يكفي إننا بينكم الليلة وبين هالوجوه اللي نستقبل منها المحبة قبل ما نبدأ الغنا. جيتكم من الإمارات



بكل المحبة والتقدير.. والليلة ليلتكم والفرح فرحك. شكرًا ليلة عمر، وشكرًا أرينا الكويت». وكان رد الجمهور عاصفة من المحبة والتفاعل، لتبدأ بعدها رحلة غنائية قدّم خلالها الجسمي مجموعة كبيرة من أعماله، جامعا بين جديده وأبرز أغنيات أُرشيده التي رافقت مسيرته الممتدة. ولم تكن الأرقام وحدها عنوان الليلة؛ فالمشهد الأبرز



كان جمهوراً يردد أغنيات الجسمي من أول كلمة حتى آخر نغمة، وسط هتافات متواصلة ومطالبات بالأغنيات المحببة، في صورة جسدت عمق العلاقة التي تجمعهم بجمهور الكويت. وتحذت الوصلة الغنائية عقارب الساعة، واستمر وهجها حتى ساعات الصباح الأولى، في ليلة أكدت من جديد أن حضور حسين الجسمي في الكويت

لوسي تكشف كواليس مرعبة ومخيفة من تصوير مسلسل المداخ

الحقيقة - متابعة



باب من شدة الهواء، فقررنا وقف التصوير والعودة إلى أماكننا". واستعرضت المواقف التي واجهتها بعد العودة إلى غرفتها، حيث كانت تتواجد مع الماكينة الخاصة بها، وجالسة على السرير تتحدث معها، "كنت بتكلم مع الماكينة، ويقولها: هي الست دي لازم تطلعنا!!.. ادينا رجعنا"، مؤكدة سقوط شاشة التلفزيون بشكل مفاجئ على الأرض رغم سلامة المسامير المثبتة في الحائط. وأشارت إلى غضبها من الفنان حمادة هلال بسبب محاولته إنكار تصريحاتها في كل مرة، والادعاء بأن الكواليس لم يحدث بها أمور غريبة، قائلة: "عيب يقول علناً فنانة كذابة، هو فنان محترم وكبير وبحب اشتغل معاه، أنا مش كذابة، هو باعتارفة قال في تصريحات تلفزيونية قبل كده إنه كان هيومت في مشهد بيصوره في المياه".

كشفت الفنانة لوسي عن تفاصيل مثيرة وأجواء مرعبة عاشتها خلال كواليس تصوير الجزء الثالث من مسلسل "المداخ أسطورة العشق"، الذي جسدت من خلاله شخصية الجنية "هند بنت الأحمر"، إذ روت حكايات ومواقف غامضة، زعمت فيها وجود جن أثناء التصوير.

قالت لوسي خلال حوارها في برنامج "ورقة بيضا"، إن تصوير مسلسل "المداخ" في مدينة الفيوم، تُوّفّق ليوم كامل، بسبب المفارقات الغريبة التي وقعت في "اللوكيشن" آنذاك، قائلة: "حصل معنا أكثر من موقف وقتها، مثلاً كنت حاطة رموش كبيرة أوي على عيني، وفجأة الرموش دي طارت.. موقف ثاني معرفتش أفتح